



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بن احمد-وهران-2 الجزائر

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس والأرطوفونيا

التخصص: علم النفس العيادي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

الادمان على الانترنت وتأثيره في ظهور السلوك التنمري

اشراف الاستاذ:

ا.موسي محمد

اعداد الطالبين :

مناد شيماء

خلدون ايمان ماجدة

الموسم الجامعي: 2023/2022



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بن احمد-وهران-2 الجزائر

كلية العلوم الاجتماعية

قسم: علم النفس والأرطوفونيا

التخصص: علم النفس العيادي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

بعنوان:

الادمان على الانترنت وتأثيره في ظهور السلوك التنمري

اشراف الاستاذ:

ا.موسي محمد

اعداد الطالبين :

مناد شيماء

خلدون ايمان ماجدة

الموسم الجامعي: 2023/2022

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى تأثير الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التدمري و من أجل تحليل هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج العيادي لعينة مكونة من 4 أفراد ( 3 اناث و ذكر ) و الذين تتراوح أعمارهم ما بين ( 14 سنة 16 سنة ) ، و تم اختيار العينة بطريقة قصدية و بتطبيق مقياس التمر الالكتروني ل Smith , Carvalho, M, & Tippetus N ,Mahdavi (2005) ، حيث كانت الدراسة الميدانية على مستوى متوسطة نواري مهدي و متوسطة ابن قادة قدور

و في الأخير أسفرت النتائج على :

أن الإدمان على الانترنت يؤثر في ظهور السلوك التدمري

أن مستوى درجة التمر الناتج عن الإدمان على الانترنت مرتفع بدرجة عالية

أن فعلا يوجد عدة أنواع للتمر الالكتروني و هي: (تمر جسدي، لفظي، جنسي )

**الكلمات المفتاحية :** الإدمان على الانترنت ، السلوك التدمري

# شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه و سلم

نشكر الله عز وجل الذي أنار بصرنا في الإطلاع و ألهمنا الصبر و القوة في إتمام و انجاز هذا العمل المتواضع

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر و التقدير للأستاذ " **موسي محمد** " الذي قام بالإشراف علينا بأكمل وجه و بذل جهدا كبيرا في توجيهنا و إرشادنا

ونتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين ننال شرف مناقشتهم لبحثنا

كما نشكر كل من مد لنا يد العون كل باسمه الخاص و جزاهم الله عنا كل خير

# إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد  
إلى أعلى ما أملك ... من رافقتني أدعيتها في كل خطواتي ... إلى من وضع الله الجنة  
تحت قدميها "أمي الغالية" أسعدها الله و أبعد عنها كل حزن  
إلى من كان سندي في الحياة رغم كل الصعوبات ... إلى من كان قدوتي في الحياة

"أبي الغالي" أطال الله في عمره

إلى من ترعرت معهم : إخوتي و سندي في الحياة حفظهم الله

إلى كتايب العائلة "سراج ، بسمة ، أميمه ، ميرال "

كل أصدقائي أنار الله دريهم

شيماء

## إهداء

إليك أبي الحبيب **خلدون الطاهر** إلى قدوتي الأولى ، ونيراس الذي ينير دربي إلى من علمني ان اصمد أمام أمواج البحر الثائرة الى من إعطاني ، ولم يزل يعطيني بلا حدود الى من رفعت راسي عاليا به إليك من أفديك بروحي ابعث لك باقات حبي واحترامي وعبارات نابغة من قلبي

إلى من أخذت بيدي وأرضعتني حنانا وحباً وعطفاً إلى من كانت تحتضن عثرات الأولى إلى من كانت تشاطرنني ضحكاتي ، أفراحي وأحزاني ، إلى من كانت توقظني كل صباح تمسح على يدي تجدل صفائري الصغيرة تهمس في أذني وتذكرني أن الحياة كتاب نحن سطوره فلنجعلها مليئة بالحياة والسرور تطبع على جبينني قلبه ملؤها العطف والحنان

إليك أماه

إلى إخوتي الأربعة سندي في الحياة حفظهم الله لي

إلى صديقتي الحبيبة ورفيقتي **مناد شيماء**

لي من كتبه الله أن يكون رفيقا لدربه وروحي **ملاح محمد الأمين** أدامك الله فرحه لقلبي

وشمعه لدربي لا تنطفئ

"ماجدة"

## فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
.	ملخص الدراسة
ا	الشكر
ب-ج	الاهداء
د	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول
1	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الاول: مدخل الى الدراسة</b>	
4	مشكلة الدراسة
5	فرضية الدراسة
5	اهداف الدراسة
5	اهمية الدراسة
6	دوافع اختيار الموضوع
6	التعريف الإجرائية
6	الدراسات السابقة
9	التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الادمان على الانترنت</b>	
	أولاً: الانترنت
11	تمهيد
11	نشأة شبكة الانترنت
11	تعريف شبكة الانترنت
12	خدمات شبكة الانترنت
14	ايجابيات و سلبيات الانترنت
16	ثانياً: الادمان على الانترنت
16	تعريف الادمان
17	تعريف الادمان على الانترنت
17	اسباب الادمان على الانترنت

18	اعراض الادمان على الانترنت
18	اثار الادمان على الانترنت
20	خلاصة
<b>الفصل الثالث: السلوك التمرري</b>	
22	تمهيد
22	تعريف التتمر
24	تعريف التتمر الالكتروني
25	انماط التتمر الالكتروني
26	اسباب التتمر الالكتروني
27	الفئات المشاركة في التتمر الالكتروني
28	الآثار السلبية المترتبة على التتمر الالكتروني
28	نظريات التتمر الالكتروني
36	اشكال التتمر الالكتروني
37	ابعاد التتمر الالكتروني
38	دور الوالدين في حماية اطفالهم من التتمر الالكتروني
39	برامج مواجهة التتمر الالكتروني
42	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
44	تمهيد
44	الدراسة الاستطلاعية
44	منهج الدراسة الاستطلاعية
44	تعريف الدراسة الاستطلاعية
45	اهداف الدراسة الاستطلاعية
45	الحدود الزمنية و المكانية للدراسة الاستطلاعية
45	الدراسة الأساسية
45	الحدود الزمنية و المكانية للدراسة الأساسية
46	مواصفات الحالة
46	أدوات الدراسة الأساسية



49	الخصائص السيكومترية لمقياس التمر الإلكتروني
	الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير نتائج البحث
52	عرض نتائج الحالة الاولى
59	عرض نتائج الحالة الثانية
66	عرض نتائج الحالة الثالثة
73	عرض نتائج الحالة الرابعة
80	الاستنتاج العام
82	خاتمة
83	التوصيات و الاقتراحات
84	قائمة المصادر و المراجع
90	قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	مواصفات و سن و عينة الدراسة	01
54	المقابلات مع الحالة الأولى	02
61	المقابلات مع الحالة الثانية	03
68	المقابلات مع الحالة الثالثة	04
75	المقابلات مع الحالة الرابعة	05

# مقدمة

## مقدمة

إن التطور الهائل الذي شهدته الانترنت و التكنولوجيا احد الأسباب التي أدت إلى ظهور الجيل الخامس من شبكة الويب التي جعلت العالم قرية صغيرة كونها أتاحت الفرصة لكل أفراد المجتمعات لتواصل فيما بينهم والاطلاع على مختلف الثقافات والعادات والقيم لتلغي بذلك كل الحدود الزمنية والمكانية، مع توفير إمكانية الحصول على المعلومات في وقت قصير ، و فتحت المجال للحوار والتواصل والنقاش والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع خاصة شريحة المراهقين بحيث يعتبرون الفئة الأكثر استخداما للانترنت وذلك من اجل الحصول على مختلف المعلومات الاطلاع على آخر الدروس الجامعية وكذا التواصل مع الأساتذة و الزملاء وذلك من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، انستغرام، يوتيوب وغيرها والتي شكلت عالم افتراضي يستطيع الدخول إليه أي شخص وذلك من خلال إنشاء حساب خاص به، و أصبحوا مدمنين على الانترنت لكثرة استخدامها خاصة عند فئة المراهقين ، و بالرغم من ايجابيات مواقع الانترنت إلا أن لها جانب سلبي يتمثل في استغلالها من قبل البعض من اجل إيذاء الآخرين والمساس بأمنهم وسلامتهم الصحية والنفسية وذلك من خلال ملاحقتهم عبر هذه المواقع وانتحال شخصيتهم واختراق حساباتهم والسطو على صورهم وبياناتهم الشخصية وتهديدهم بالفضح واستغلالهم إذلالهم والتحرش بهم، كل هذه إجبارهم على القيام بأشياء لا يرغبون بها وجعلهم دوما هدف مباشر و هذه التصرفات تتدرج تحت ما يسمى بسلوك التتمر الالكتروني الذي يعد من السلوكيات العدوانية التي ظهرت في العالم الافتراضي وذلك بسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وغياب الرقابة عليها وسهولة الدخول إليها لمجانيتها وذلك باستعمال مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة من هواتف محمولة، حاسوب، بريد الكتروني وغيرها والتي تساعد المتمر من إخفاء هويته الحقيقية والتعرض للضحية وقت دون الاكتراث للآثار السلبية التي تنجم عن هذا الفعل فيتولد لدى الضحية اضطرابات وضغوطات نفسية تؤثر على مستواه التعليمي وتفاعله واندماجه مع الآخرين وقد يصل به الأمر إلى الانتحار في بعض الأحيان إذ لم يجد مساعدة لتخطي ما يتعرض له من قبل المتمر .

لهذا جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة مدى تأثير الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التتمري لدى المراهقين حيث تضمنت الدراسة جانبين، جانب نظري وآخر ميداني و قد احتوى الجانب النظري على الفصول التالية :

**الفصل الأول :** باعتباره مدخلا إلى الدراسة تم التطرق فيه إلى مشكلة الدراسة بالإضافة إلى الفرضيات ،  
و الأهداف ، مروراً بالأهمية و دواعي اختيار الموضوع ثم التعاريف الإجرائية و التعقيب على الدراسات  
السابقة

**الفصل الثاني :** الذي جاء تحت عنوان الادمان على الانترنت و يتضمن نشأة الانترنت ، و تعريفها  
،خدماتها ،كذلك ايجابيات و سلبيات الانترنت ،ثم تطرقنا لتعريف الادمان و تعريف الادمان على  
الانترنت و كذلك أسباب و أعراض و آثار الادمان على الانترنت ، و أخيراً الوقاية من إدمان الانترنت

**الفصل الثالث :** المعنون بالتممر الالكتروني ، أولاً تعريف التمر و تعريف التمر الالكتروني ، ثم أنماط  
التمر الالكتروني و أسبابه ، الآثار السلبية المترتبة على التمر الالكتروني و نظرياته ، أشكاله ، أبعاده،  
و تم التعرف على دور الوالدين في حماية أطفالهم من التمر الالكتروني و برامج مواجهته

اما بالنسبة للجانب التطبيقي فهو يحتوي على فصلين :

**الفصل الرابع :** هو خاص بالاجراءات الدراسة الميدانية تم التطرق فيه إلى منهج الدراسة الاستطلاعية  
(تعريفها و أهدافها ) و الدراسة الأساسية مع ذكر الحدود الزمنية و المكتنية لكلتا الدراستين بالإضافة إلى  
مواصفات الحالة ، و أدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية المتمثلة في مقياس التمر الالكتروني

**الفصل الخامس :** في هذا الفصل تم التعرف إلى عرض و تفسير و تحليل نتائج البحث و عرض نتائج  
الحالات الأربعة ، ليتم في الأخير التطرق إلى استنتاج عام الذي هو بمثابة ملخص عام توصلنا فيه إلى  
نتائج ثم قمنا بتقديم التوصيات و الاقتراحات

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

- تمهيد
- مشكلة الدراسة
- فرضية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- دوافع اختيار الموضوع
- التعريفات الإجرائية
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- خلاصة

## 1-مشكلة الدراسة :

في الوقت الراهن أصبحت الأنترنت جزءا لا يتجزأ في حياة الفرد بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة إذ تعتبر فترة المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد و النضج،فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد و تمتد في العقد الثاني في حياة الفرد من سن الثالثة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي ما بين 11سنة و21سنة ) ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم (the teen years) ويعرف المراهقون باسم (teen agers) (حامد عبد السلام زهران, 1986 )

خلال هذه الفترة نجد أن المراهق تجذبه العديد من الأشياء و الانشغالات خصوصا في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها الوقت الراهن و تطور التكنولوجيا و خصوصا مواقع التواصل الاجتماعي و التي لاقت إقبالا كبيرا لما لها من مميزات جعلتها تستقطب جميع شرائح المجتمع خاصة المراهقين بحيث ألغت المسافات و الحدود الزمنية و المكانية و جعلت من العالم قرية صغيرة كونها أتاحت فرصة التواصل مع الأشخاص من مختلف أنحاء العالم و الاطلاع على ثقافتهم و تكوين صداقات،فبالرغم من كل هذه الايجابيات التي تتمتع بها الأنترنت باختلاف مواقعها إلا أنها سلاح ذو حدين يجذب المراهق بدرجة تؤذي إلى الإدمان بحيث يعتبر حالة نظرية من الاستخدام المفرط لشبكة الأنترنت الذي قد يؤدي إلى اضطرابات في السلوك،وهذه الظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر الأجهزة الموصولة بالشبكة بكثرة و أول من وضع مصطلح الإدمان الأنترنت هي عالمة النفس الأمريكية(كيمبرلي يونغ ) Kimbrly Young. التي تعد من أول أطباء علم النفس الذين على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 1994،و تعرف يونغ الإدمان الإفراط في استعمال شبكة الأنترنت أكثر من 38 ساعة أسبوعيا

بسبب هذه الظاهرة التي يستغلونها بشكل سلبي نجدهم يمارسون سلوكيات سلبية أكثر من ايجابية هدفها إلحاق الضرر بالآخرين وإذلالهم و من بينها السلوك التدمري و الذي عرفه (ألويس عام 1978)أنه:تعرض الطالب و بشكل متكرر خلال فترة من الوقت إلى سلوكيات سلبية من جانب طالب أو أكثر (هشام عبد الفتاح المكانين, 2017: 180)

و في وقت قريب كان التمر يحدث بطرق و أساليب تقليدية في المدارس و من بين هذه الأساليب نجد التمر اللفظي كإطلاق الألقاب و التعبير و السب و الذي نجده أكثر انتشارا بين الأناث، أما بالنسبة للذكور فنجد التمر البدني أكثر شيوعا بينهم مثل الضرب،بالإضافة إلى التمر في العلاقات الاجتماعية مثل استبعاد شخص من دائرة الأصدقاء (ثناء هاشم محمد, 2019: 183)

و قد تطورت أساليب التمر في الوسط المدرسي من التمر التقليدي الذي كان يحدث على أرض الواقع إلى التمر إلى التمر في الفضاء الالكتروني (الانترنت) و هذا ما سيدفعنا ل طرح الإشكالية التالية العامة:

ما مدى تأثير الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التمرى لدى المراهقين ؟

و منها تتجزأ الإشكاليات الفرعية :

- ما مستوى درجة التمر الناتج عن الإدمان على الانترنت ؟
- ما هي أكثر أنواع التمر الناتجة عن الإدمان على الانترنت ؟

## 2-الفرضيات:

للإجابة على الإشكاليات المطروحة نصيف الفرضيات التالية:

- يؤثر الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التمرى بدرجة كبيرة
- توجد أنواع كثيرة للتمر الناتجة عن الإدمان على الانترنت

## 3-أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- الكشف عن مدى تأثير الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التمرى
- التعرف على مستوى درجة التمر الناتج عن الإدمان على الانترنت
- التعرف على أكثر أنواع التمر الناتجة عن الإدمان على الانترنت

## 4-أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة فيما يلي :
- تناولها لاضطرابيين منتشرين بين المراهقين (الإدمان على الانترنت و التمر )
- تسعى الدراسة إلى لفت الانتباه للأثار السلبية التي تسببها الانترنت
- ضرورة البحث في أسباب مشكلة التمر و محاولة إيجاد حلول
- التطرق إلى مثل هذه المواضيع التي قل ما نجدتها على أرض الميدان خاصة في ظل تأثير هاذين المتغيرين ( الإدمان على الانترنت و السلوك التمرى )

## 5-دوافع اختيار الموضوع:



- نقص الدراسات حول هذه الظاهرة المستفحلة في الآونة الأخيرة في مجتمعاتنا العربية و المحلية بصفة خاصة و قلتها ميدانيا
- التعرف على مدى تأثير الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التتمري
- ملاحظة هذه المشكلة لدى العديد من المراهقين

## 6-التعاريف الإجرائية:

**6-1-الإدمان على الانترنت:** الإدمان على الانترنت هو نوع من أنواع الإدمان، إذ يستخدم الشخص الانترنت بشكل مفرط و يومي و يستمر لساعات طويلة بحيث يتعارض مع حياته اليومية و مع الواجبات و الوظائف التي عليه القيام بها عند المراهقين و هم أربع حالات تتراوح أعمارهم ما بين 14 سنة و 16 سنة

**6-2-السلوك التتمري:** هو نوع من أنواع الاسائة و الاذاء موجهة من قبل المراهق نحو فرد أو مجموعة تكون أضعف منه وهو ظاهرة عدوانية غير مرغوب فيها وتنتشر بشكل اكبر بين المراهقين عن طريق إلحاق الأذى و الإساءة بالطرف الأخر سواء كان لفضيا أو نفسيا (حسب نوع التتمر ) و المقاس بمقياس السلوك التتمري

## 7- الدراسات السابقة :

### 7-1-دراسات سابقة حول الإدمان على الانترنت :

- دراسة ارنوط 2007 : هدفت هذه الدراسة الى تفحص العلاقة بين إدمان الانترنت وأبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، وهل تشكل هذه المتغيرات الثلاثة نموذجا سببيا يفسر هذه العلاقة ؟ كذلك معرفة ما إذا كانت تتنبأ بعض أبعاد الشخصية بإدمان الانترنت، وتفحص الفروق بين مدمني الانترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية بإدمان الانترنت، وتفحص الفروق بين مدمني الانترنت ومدمناته

في أبعاد الشخصية و الاضطرابات الشخصية و الاضطرابات النفسية، وكذلك تفحص الفروق بين مدمني الانترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية، كما هدفت هذه الدراسة إلى تفحص الفروق بين مدمني الانترنت في جمهورية مصر العربية وفي المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية . وقد أجريت الدراسة على عينة (1000 طالبا جامعا ) منهم 570 مدمنون للانترنت و 430 غير مدمنون له وقامت الباحثة بإعداد مقياس لإدمان الانترنت، وتم تطبيق ( اختبار ايزنك للشخصية، إعداد مصطفى سويف) ومقياس الصحة النفسية (التشخيص الإكلينيكي الذاتي للأعراض المرضية، إعداد حسن مصطفى)

وأشارت النتائج إلى مايلي :

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين الاضطرابات النفسية و أبعاد الشخصية وإدمان الانترنت
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني الانترنت وغير مدمنيه في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية
- وجود فروق دالة إحصائياً بين مدمني الانترنت ومدمناته في أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية، وكذلك وجود فروق بين مدمني الانترنت في جمهورية مصر ومدمنيه في المملكة العربية السعودية في أبعاد الشخصية واضطرابات النفسية

دراسة رولا الحمصي 2011: دراسة تحت عنوان إدمان الانترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق من إعداد الطالبة رولا أحمصي سنة خامسة إرشاد نفسي المشرف الأستاذ الدكتور كمال بلان. وكان هدف هذه الدراسة إلقاء الضوء على ظاهرة الإدمان على الانترنت وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة دمشق، وينطلق البحث من التساؤل المركزي:

هل توجد علاقة بين الإدمان على الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي؟

عينة البحث قد بلغت 150 طالبا وطالبة ( 36اناث/ 144ذكور) من تخصصات علمية متعددة وأوضاع اقتصادية مختلفة واعتمد منهج البحث الوصفي التحليلي وكانت أدوات البحث ( عبارة عن مقياس لإدمان الانترنت إعداد يونغ ومقياس العلاقات الاجتماعية من إعداد الحاج وكانت فروض البحث:

لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على الانترنت ومهارات التواصل الاجتماعي لدى العينة المدروسة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير الوضع الاقتصادي.

لا توجد فروق في الإدمان على الانترنت لدى العينة تبعا لمتغير التخصص العلمي

7-2-دراسات سابقة حول التمر :

-دراسة اكبولوت واريستي، (2011) تركيا بعنوان : (مدى انتشار التمر الالكتروني والإيذاء غير الانترنت لدى الطلبة الجامعيين):

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى انتشار التتمر الالكتروني، والإيذاء عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين، وتحقيقاً لهذا الهدف أجريت الدراسة على عينة مكونة من 254 طالب جامعي بكلية التربية الحكومية بتركيا، تم تقسيمهم إلى 73 ذكر و173 انثى، تتراوح أعمارهم ما بين (18\_23) عاماً، و8 لم يحددوا جنسيتهم، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم الباحثان مقياس التتمر الالكتروني ومسح بيانات ديموغرافي للطلاب كأداة للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة بين التتمر الالكتروني والإيذاء عبر الانترنت، حيث أن 23 بالمائة كانوا ضحايا للتتمر الالكتروني، وكان الذكور أكثر عرضة لان يكونوا (ضحايا/متممرين) عبر الانترنت. (خليل وآخرون، 2019 : 88)

**-دراسة الرفاعي (2018) الكويت، تحت عنوان: (درجة ممارسة وتعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتتمر الالكتروني وأثر متغير الجنس) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت وتعرضهم للتتمر الالكتروني وأثر متغير الجنس على ممارسة وتعرض الطلبة للتتمر الالكتروني، وقد أجريت على عينة قدرت ب600 طالب وطالبة من 35 مدرسة من المدارس الحكومية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، واعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن درجة ممارسة الطلبة للتتمر الالكتروني وتعرضهم له كانت مرتفعة، كما بينت أن أكثر التقنيات الالكترونية استخداماً من قبل الطلبة المتممرين كانت بالاعتماد على استخدام وسائل الاتصال الالكترونية، في حين أن أكثر التقنيات التي يتعرض لها المتأثرون بالتتمر الالكتروني كانت باستخدام مواقع الانترنت، ولم يكن لمتغير الجنس اثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتتمر الالكتروني في مدارس مدينة الكويت. (الرفاعي، 2018 : 113)**

**- (دراسة ثناء هايم محمد، 2019) في محافظة الفيوم، و التي هدفت إلى التعرف على ماهية التتمر الالكتروني وأشكاله و حجم انتشاره على عينة مكونة من 132 طالب و 127 طالبة من المرحلة الثانوية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، و توصلت الدراسة إلى أن نسبة انتشار التتمر الالكتروني جاءت بدرجة متوسطة بلغت 20.8 إلى السخرية، و من أشكاله التشهير بشخص ما من خلال الشائعات، نشر معلومات خاطئة و صور كاذبة .**

**-دراسة أحمد محمد رفاعي و أسامة محمد عبد الرحمن، 2020م بمحذائم، لشرقية و التي هدفت إلى التعرف على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي و إدراكهم لأضرار التتمر الالكتروني، من خلال عينة قوامها 711 مفردة بالمرحلة العمرية (16\_18 سنة) بالصف الأول و الثاني الثانوي و قد استخدم منهج المسح، و من أهم النتائج أن نسبة 51.5% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، و التشهير بالآخرين و السخرية منهم في أضرار التتمر تنتشر عبر مواقع**

التواصل الاجتماعي بنسبة 91 % و من أهم أسباب التتمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي هي إنشاء صفحات للتشهير و الفضائح و السخرية

### 7-3-التعقيب على الدراسات السابقة :

في الدراسة الحالية و من خلال استعراضنا للدراسات السابقة ، لاحظنا أن هناك تنوع في الأهداف و الأنواع و النتائج و مدى علاقتها بالدراسة الحالية ، فمن خلال عرضنا للدراسات السابقة توصلنا الى أن معظمها هدفت إلى دراسة الإدمان على الانترنت و التتمر الالكتروني ، فهناك بعض الدراسات ربطت الإدمان على الانترنت بمتغيرات أخرى كدراسة ( رولا الحمصي 2011 ) ، (دراسة أرنوط 2007) ، (دراسة يعقوب يونس و خليل الأسطل 2007) ، و هناك بعض الدراسات ربطت الإدمان على الإنترنت بالتمر الالكتروني كدراسة (اكبولت واريستي 2011) و دراسة الرفاعي 2018) و دراسة ( أحمد محمد رفاعي 2020)

أما من حيث أدوات الدراسة فنلاحظ أن الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس لتحديد الأهداف أما أن تكون من إعدادهم الشخصي أو تكون جاهزة و يقومون ببعض التعديلات عليها لتلاءم عينة الدراسة ، و لاحظنا اختلاف في المنهج المتبع و عينة الدراسات

## الفصل الثاني: الإدمان على الانترنت

- تمهيد
- نشأة و تطور الانترنت
- تعريف شبكة الانترنت
- خدمات الانترنت
- ايجابيات و سلبيات الانترنت

### الإدمان على الانترنت

- تعريف الإدمان بصفة عامة
- تعريف الإدمان الانترنت
- أسباب الإدمان على الانترنت
- أعراض الإدمان على الانترنت
- آثار الإدمان على الانترنت
- علاج الإدمان على الانترنت

خلاصة

**تمهيد:**

ازداد الاهتمام بدراسة إدمان الإنترنت كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من آثار متعددة نفسية و اجتماعية و صحية تؤثر على الأشخاص المستخدمين لهذه الشبكة فمع استمرار قضاء مستخدمي الإنترنت المزيد من الوقت على الخط المباشر من الطبيعي أنهم يخصصون وقتاً أقل للنشاطات الأخرى و الأشخاص الآخرين في حياتهم مع عدم إغفال الدور الكبير الذي تقوم به ، حيث تتقل كميات هائلة من المعلومات بين أبناء الجنس البشري بسرعة مذهلة حيث جعلت العالم قرية كونية صغيرة يتفاعل أهلها مع بعضهم البعض .

**1-الانترنت:****1-1-نشأة الإنترنت:**

كانت نشأت الإنترنت سنة 1969م في الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما قرر مجموعة من العلماء إقامة نظام حاسوبي داخل وزارة الدفاع الأمريكية لتمكين العسكريين من متابعة عمل الحكومة ، ومن تطوير خدماتهم ونشاطاتهم العسكرية ، ومن تحسب نشوب الحرب النووية ، ولا سيما عند ظهور التهديدات النووية ، والحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي كانت دواعي نشأتها عسكرية ، وبعد النشأة أخذت هذه شبكة الإنترنت بالنمو والتطور، ففي عام 1972 وجد أربعون موقعا للحاسبات الآلية لنقل الملفات والبريد الإلكتروني ، وفي عام 1986 تم الربط بين جميع الشبكات والذي كان الأصل في انبعاث الشبكة ونموها وتطورها .

وبعد ذلك أنشأت مؤسسة العلم القومية الأمريكية شبكتها ليستفيد منها الباحثون في نشر التخصصات العلمية ، ومنذ ذلك الوقت بدأ الاهتمام يتزايد بشكل سريع بشبكة الإنترنت ليتجاوز الاهتمام العسكري إلى اهتمام الصحافة والإعلام . ( العبد العالي ، 1421 : 23)

ويذكر أن الثورة الحقيقية للإنترنت بدأت سنة 1993 فقد تم في هذه السنة اختراع وتأسيس الشبكة العنكبوتية ( World Wide Web ) والتي أتاحت للمستخدم مشاهدة الصور والرسومات والأشكال والصوت والأفلام المتحركة وقراءة النصوص . (الخادمي، 2006:24)

**1-2-تعريف الانترنت:**

الانترنت هي تلك الشبكة الإلكترونية المكونة من مجموعة من الشبكات التي تربط الناس والمعلومات من خلال أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الرقمية حيث تسمح بعملية الاتصال بين شخص و آخر، كما تسمح باسترجاع هذه المعلومات (حلمي خضر ساري، 2005: 20)

هي شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل مع بعضهم البعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلى جميع أرجاء العالم بوسائل بصرية وصوتية أو نصية مكتوبة ، وبصورة تتجاوز المكان والزمان والكلفة وقيود المسافات و تتحدى في الوقت نفسه سيطرة الرقابة الحكومية (محمد منير حجاب ، 2008 : 146)

يعرفها كل من :

-علي عبد الرزاق السالم: في كتابه التكنولوجيا المعلومات أنها شبكة الشبكات وهي أضخم تطبيق تكنولوجيا المعلومات على مستوى العالم وخلال فترة قصيرة فرضت نفسها كمصدر المعلومات في جميع مجالات الحياة (عبد المجيد محمد، 2007:14)

-يعرفها محمد مراباتي : أنها شبكة حاسوبية تتكون من مجموعه من المعدات المعلوماتية متصلة مع بعضها البعض لتشكل معا بما يسمى بالشبكة المحلية محمد طلبه وزملائه : في كتابهم الانترنت والاستخدامات المتطورة بأنها أهم الانجازات البشرية في تاريخ الإنسانية وهي تربط الشبكة الحواسيب سواء المتشابهة أو المختلفة في أنواع والأحجام وتربط شبكة الانترنت الحواسيب بألف حاسوب يوميا وبلغ عدد مستخدميها يوميا بعشرات الملايين يستعملونها بطريقه مباشره او غير مباشرة (السرطاوي عادل فايز ، 2007 : 99)

-زين عبد الهادي: على أنها شبكة حسابات تتصل ببعضها البعض من خلال خطوط اتصال مختلفة الإشكال والأنواع ومن خلال ما يعرف ببروتوكولات يتم توحيد عمليه الاتصال تلك بحيث تمكنك من قراءة ملف على الجهاز الذي تعمل عليه وانه يمكن من خلالها إرسال بريد الكتروني لشخص تعرف عنوانه أو الاتصال بمجموعه من الأشخاص تهتم بنوع معين قد يكون هذا المجال علميا أو ثقافيا أو تربويا (عمر حمداوي، 2011 : 15)

### 1-3- خدمات شبكة الإنترنت:

تقدم الإنترنت عدة خدمات للمستخدمين فيها، و نذكر البعض منها:

#### 1-3-1- البريد الالكتروني:

يستعمل للاتصال بين الأشخاص عبر العالم ويعمل تقريبا مثل طريقه العمل البريد: كتابه رسالة على شاشه الحاسوب وضعها في ظرف بريدي وهو في البريد الالكتروني عبارة عن برمجيه (logiciel) تتكفل بالعملية ، ثم إرسال الرسالة وفي بريد الكتروني بعث الرسالة المكتوبة إلى المانح الدخول إلى الانترنت وبعدها تقوم إدارة البريد العادي لتسليم الرسالة إلى المرسل إليه، ونفس الشيء يقوم به مانح

الدخول للانترنت ، فهو يحول الرسالة الكترونية الى نظيره الخاص بالموصل إليه ويستبدل صندوق البريد العادي بصندوق بريد افتراضي يخزن الرسائل المستقبلية يطلع عليها فور فتح العلبة البريدية الافتراضية. (KAMESHNEE Naidoo ،1999:13)

### 1-3-2- الربط عن بعد :

عبارة عن برنامج خاص يتيح للمستخدم إن يصل إلى جميع الحواسيب في جميع أنحاء العالم وان يرتبط بها ليتمكن بذلك من الوصول الى البيانات والبرمجيات الموجودة في أي مكان ،هذه الخدمة مفتوحة لجميع رواد شبكه الانترنت من دون استثناء. (مظفر الرزو ، 2005 : 146)

### 1-3-3- خدمة نقل الملفات:

كما يتضح من اسمها أنها تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد لأي حاسب المستخدم، ويسمى ذلك ب Downlonding او يمكن عمل العكس بنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى الحاسب البعيد ويسمى ذلك ب uploading. (صادق ، 1999 : 23)

### 1-3-4- الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات:

وهو عبارة عن برنامج يسهل الاستخدام لأي شخص، كونه يعتمد على النقر مباشرة على عنوان الموقع المراد تصفحه، فالشبكة العنكبوتية العالمية بمثابة شبكة مؤلفة من مواقع شبكة متعددة (web sites) يتم تصميمها من طرف المنظمات ومؤسسات وحتى أفراد، حيث تتيح الوصول إلى العديد من المعلومات، وتستخدم أسلوب النص الفائق (hyper texte) لنشر النصوص باستخدام مجموعة من الرموز تسمى لغة ترميز النص المترابط (hyper texte mark up HTML& language) أي لغة تحديد النص الأفضل، سواء كان نصوص أو رسوم أو صور أو أصوات أو أشرطة فيديو أو صور متحركة ( jean François2001,p 11)

### 1-3-5- القوائم البريدية:

ويقصد بها نظام إدارة و تصميم الرسائل و الوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الإلكتروني، وتعطي القوائم أعداد ومجالات مواضيع شتى، وتتناول كل قائمة عادة موضوع واحد، فإذا كنت تريد متابعة آخر أخبار السباحة مثلا يمكنك الاشتراك بإحدى القوائم المتخصصة في هذه الرياضة. (مجدي محمد، 1997:160)

### 1-3-6- خدمة الغوفر:



هي أداة من أدوات استرجاع المعلومات والاستعراض ظهرت على شبكة الانترنت، وتم تطويرها عام 1991 م في جامعة مني وستا الأمريكية، وكانت الأولى من نوعها التي يمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات لاعتمادها على عرض قوائم أوامر نصية تظهر على الشاشة

وتسمح خدمة الغوفر بالدخول إلى جميع الخادمت التي تقدم المعلومات في جميع أنحاء العالم، وخاصة

ما يتعلق بالهيئات الحكومية والجامعات التي تنشر المعلومات. (جودت أحمد، 2007: 67)

### 1-3-7-خدمة wais:

وكلمة wais اختصار ال Wilde Area Information Source وهي من أهم أدوات البحث خلال كميات ضخمة من المعلومات، بطريقة سريعة، و دقيقة وتعمل هذه الخدمة على تنظيم المعلومات على هيئة قواعد بيانات ضخمة تسمح للمستخدم بتحديد قاعدة للبيانات المحتوية على المعلومات التي يريدها ثم إدخال مجموعة من الكلمات المفتاحية التي تساعد على الوصول إلى المعلومة المطلوب. (محمود علم الدين، 2005: 242)

### 1-3-8-الدرشة:

هو نظام متعدد المستخدمين يعرف باسم، (internet Relay IRC chat) يتيح للمستخدم التحدث بطريقة مباشرة online; مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه وقد تم تطوير خدمة chat; في فنلندا عام 1988 بواسطة العالم كارين ين، حيث تنما لمحادثة في قناة اتصال كتابة بواسطة لوحة المفاتيح أو صوتا، وقد تضاف إليها الصورة في برامج معدة خصيصا لهذا الغرض. ( محمد عبد الحميد، 2006: 81)

### 1-4-1-ايجابيات و سلبيات الانترنت :

#### 1-4-1-ايجابيات الإنترنت :

يمكن حصر ايجابيات الانترنت في النقاط التالية :

- التقليل من الوقت والجهد الذين تطلبهما مهام البحث عن المعلومات حيث يمكن الباحث التجول في أنحاء العالم خلال ثواني للحصول على معلومات التي يحتاجها والتعرف على كل التطورات والمستجدات في موضوع اهتمامه.

( ألسمرائي لميناء. واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت: الاتجاهات والمعوقات دراسة تحليلية لواقع استخدام الطلبة الجامعيين. مؤتمر المنظمة العالمية للتنمية الادارية، 2004)

- تحويل العالم إلى قرية صغيرة
- زيادة التقدم العلمي في العلوم عموماً و العلوم الطبية خصوصاً بما يعود بالخير على الإنسان.
- زيادة وسائل الترفيه و الترويج .
- إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات
- وحدة اللغة و المصطلحات.( صادق الحسن،2007:199)
- تقديم أغلب المعلومات المتداولة عبر الانترنت بالمجان ( أسمى لميناء : 2004 )
- ازدياد فرص التسويق و زيادة حجم المبيعات من خلال نشر الإعلانات بالدوريات و النشرات و المواد التجارية بالانترنت تسهيل عدة خدمات مثل البريد الإلكتروني و إمكانية تحويل الملفات لا يقتصر استعمالها على فئة من الناس بل يستخدمها جميع الفئات.
- نشر المعلومات و تحديثها بصورة سريعة .
- الاقتصاد في التكلفة من خلال استخدام مواجهة واحدة لكل البرمجيات .( صادق الحسن،2007:

(234

#### 1-4-2-سلبيات شبكة الانترنت:

بلا شك كل منا يعلم ان سلبيات الانترنت لا حصر لها ومن هنا سنتطرق الى ذكر مجموعه من السلبيات الاتيه :

- الاستخدام المستمر لشبكة الإنترنت ولفترات طويلة يؤدي إلى نوع من التعود لاستخدام أنماط من الاتصال والتسلية من خلال الشبكة ، وبالتالي إلى العزلة الاجتماعية بسبب تلك التكنولوجيا الحديثة .
- صعوبة معرفة الشخص الذي يطرح موضوع ما و خصوصاً هويته.
- صعوبة تبادل المعلومات باللغة العربية.
- زاد الإنترنت من اتساع حجم الهوية الحاصلة بين البلدان المتقدمة والنامية .
- انتشار جرائم الإنترنت ، فظهور الشبكة أدى إلى نوع جديد من الجرائم التي ترتكب بواسطة استخدام تلك الشبكة .
- إنفاق الوقت الطويل أمام شبكة الإنترنت والإبحار في مواقع أخرى مما يتسبب في إهمال العلاقات الاجتماعية ( الدناني ،2003: 133)
- التخريب واقتحام الحواسيب .
- التهديد على الإنترنت.
- التصوير الاباحي للأطفال .(جرالا،2001: 27)

• و عدد محمد مجاهد الهلالي سلبيات الإنترنت التي تتمثل في جرائم الإنترنت وانتهاكها في النقاط التالية:

- الكذب الغش و البيانات و المعلومات غير الصحيحة.
- السرقة و القرصنة و النصب و الاحتيال.
- الابتزاز و التهديد.
- التجارة غير مشروعة

## 2-الإدمان على الإنترنت :

### 2-1- تعريف الإدمان :

-الإدمان لغة: المداومة على الشيء أو الاعتماد عليه (محمود بيومي خليل، 2002: 163)

-الإدمان اصطلاحاً : حظي مفهوم الإدمان باهتمام كبير من طرف الباحثين و الهيئات والمنظمات الدولية ، نظراً لوجود بعض الاختلافات فيما بينهم ، فيما يخص التفسيرات النظرية في بعض الأحيان يستخدم مفهوم الإدمان كمرادف لمفهوم و في أحيان أخرى يخلط بينه وبين سوء الاستعمال.

-يعرف الإدمان في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على أنه:

المداومة على عادة تعاطي مواد معينة أو القيام بنشاط معين لمدة طويلة ، بقصد الدخول في حالة من النشوة و استبعاد الحزن و الاكتئاب ( عبد الغني حنفي ، 1994 : 20 )

محمد أحمد النابلسي يعرفه على أنه مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا ، إذ أنه ناشئ عن عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان أن يزيله عن طريق الإدمان( محمد أحمد نابلسي ، 2004 : 137 )

-ولقد عرفت منظمة الصحة العالمية عام مختلفة، لإدمان على أنه: حالة نفسية وأحياناً عضوية، تنتج عن تفاعل الكائن الحي مع العقار أو المادة. ومن خصائصها استجابات وأنماط سلوك مختلفة ، تشمل دائماً الرغبة الملحة على التعاطي أو الممارسة بصورة متصلة أو دورية ، للشعور بآثاره النفسية أو لتجنب الآثار المزعجة التي تنتج عن عدم توفره ، وقد يدمن الشخص على أكثر من مادة (حسن عبد المعطي، 2004 : 146)

### 2-2-تعريف الإدمان على الإنترنت :

كان أول ظهور لمصطلح إدمان الانترنت واضطراب الإدمان على الانترنت عام 1995 عندما نشر 'أونيل' مقالة بعنوان سحر إدمان الحياة على شبكة الانترنت والتي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، وتبعه اقتراح ايفان جولد عام 1995 بأن إدمان الانترنت هو اضطراب مميز بالفعل . ومنذ ذلك الحين ظهرت مصطلحات عديدة تؤكد وجود ذلك الإدمان منها: إدمان الانترنت والاستخدام المرضي للانترنت ، الاستخدام القهري للانترنت، اعتمادية الانترنت، هوس الانترنت (مفرح العصيمي، 2010: 20 )

يعرفه كل من:

**Ward-** : إدمان الانترنت بأنه سلوك مرتبط باستخدام الانترنت بكل إفراط الوقت المنقضي على الانترنت أو استبدال العلاقات الحقيقية الواقية إلى علاقات سطحية افتراضية والتي غالباً ما تخبر بأنها شخصية وهي حس افتقاد الوقت و تشكل أنماط متكررة تزيد من مخاطر المشكلات الاجتماعية والشخصية . (Ward: 2000, 627)

**- (يونج 1999):** الاستخدام الدائم للإنترنت بأكثر من 38 ساعة أسبوعياً بشكل مرضي مؤدياً إلى اضطرابات في السلوك ، وهو حالة من الاستخدام المرضي و غير التوافقي الذي يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية ، ويحمل الإنسان على الهروب التدريجي من الواقع إلى عالم الخيال ( الخالدي ، 2008، 227: )

**-بيرد وولف (BEARD&WOLFE):**وصفا إدمان شبكة الانترنت بحالة انعدام السيطرة والاستخدام المدمر لهذه الوسيلة التقنية و تتشابه الأعراض المرضية المصاحبة له بالأعراض المرضية المصاحبة للمقاومة المرضية هبة ربيع : إدمان الانترنت هو عدم استطاعة مقاومة الرغبة في الاتصال بشبكة الانترنت وعليه تظهر الأعراض الاضطرابية في حالة التوقف أو التقليل من استخدام شبكة الانترنت (محمد النوبي، 2010: 59)

### 2-3-أسباب إدمان الإنترنت :

- المشاكل الاقتصادية
- الملل والفراغ
- الوحدة.
- الاستياء من الشكل الخارجي
- المغريات الكثيرة حسب ميول الفرد
- القلق.
- الهروب من الواقع

- الكآبة (يونغ، 1998: 185 186 )
- الصراع من اجل الشفاء من ادمانات أخرى
- عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل أو الانطواء والشعور بالخواء النفسي و الوحدة.

#### 2-4- أعراض الإدمان على الانترنت :

- الانسحاب إذا انقطع الانترنت يحدث له توتر و قلق شديد جدا .
- مواصلة استخدام الانترنت رغم معرفة أخطاره. والهروب من الحياة الواقعية
- استخدام الانترنت بصورة أكثر تكرارا و فشل محاولات الابتعاد عن الانترنت.
- قطع أو تقليص نشاطات اجتماعية و مهنية و ترويجية بسبب الانشغال بالانترنت.
- القدر الهائل من الإنفاق على الانترنت و الانشغال الزائد بذلك.
- الكذب على أفراد الأسرة بشأن عدد استخدام الانترنت. (محمد النوبي، 2010: 234)

#### 2-5- آثار الإدمان على الانترنت :

قد يؤدي ادمان الانترنت الى ما يسمى "الاصابة بالتعب المتكرر" ، وتعرف الإصابة بالتعب المتكرر بأنها الاصابة التي تلحق بالرسغ والايدي والرقبة، عندما يتم الضغط على المجموعة العضلية من خلال الحركات السريعة . فالأفراد الذين يستخدمون لوحة المفاتيح الملحقة بجهاز الكمبيوتر، والذين يقوم بالضرب على المفاتيح بمعدل قد يصل إلى ( 31200 ) ضربة في الساعة يعدون حوالي 13 بالمائة من إجمالي نسبة المصابين بالتعب المتكرر. (شريف اللبان، 2005 : 27 )

#### 2-6- الوقاية من ادمان الانترنت :

##### -عمل العكس:

إذا اعتاد استخدام الانترنت طيلة أيام الأسبوع ، نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية، وإذا كان يفتح البريد الالكتروني أول شيء حين يستيقظ من اليوم ، نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، و يشاد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في حجرة النوم نطلب منه أن يضعه في حجرة المعيشة... وهكذا.

##### -إيجاد موانع خارجية :

ضبط المنبه قبل بداية دخوله الانترنت ، بحيث ينوي الدخول على الانترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلا حتى لا يندمج في الانترنت بحيث يتناسى موعد نزوله للعمل (عطاء الله فؤاد الخالد، 2008 : 236)

-تحديد وقت الاستخدام :

تقليل و تنظيم ساعات استخدامه، بحيث إذا كان يدخل على الانترنت لمدة ( 40 ) ساعة أسبوعيا نطلب منه التقليل إلى ( 20 ) ساعة أسبوعيا، و تنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم، بحيث لا يتعدى ا لجدول المحدد. (محمد النوبي محمد علي، 2010 : 223)

-الامتناع التام :

إذا كان المريض مدمنا لغرف الحوارات الحية ، نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعا تاما، في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الانترنت. ( محمد النوبي محمد علي، 2010 : 244)

-إعداد بطاقات من اجل التذكير:

إعداد بطاقات يكتب عليها خمسا من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الانترنت ، ويكتب عليها أيضا خمسا من الفوائد التي ستنتج عن إقلاعه عن إدمانه ، و يضع تلك البطاقات في جيبه ، أو حقيبته حيثما يذهب بحيث إذا وجد نفسه مندمجا في استخدام ا لانترنت يخرج البطاقات ، ليذكر نفسه (عطاء الله فؤاد الخالدي ، 2008 : 236)

-إعادة توزيع الوقت:

لابد أن يفكر المدمن في الأنشطة التي يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت ، ليعرف ماذا خسر بإدمانه (محمد النوبي محمد علي، 2010 : 244)

-الانضمام إلى مجموعات التأييد:

كالانضمام إلى فريق كرة مثلا،أو إلى درس لتعليم الخياطة،أو الذهاب إلى دروس المسجد ،ليكون حوله مجموعة من الأصدقاء الحقيقيين.

-المعالجة الأسرية :

بحيث يوضع برنامج يساعد على استعادة النقاش و الحوار فيما بينها و لتعلم الأسرة بمدى خطورة تجاوز الحد المعقول في استخدام الانترنت المؤدي إلى إدمانه كما أنه من الضروري إيلاء أهمية للرقابة الأسرية ، و توجيه الأطفال نحو الاستخدام الأمثل للشبكة ، و وضع قواعد و ضوابط للنفس قبل الغوص في محيطه . ( عطاء لله فؤاد الخادمي، 2008 : 237 )

#### -خلاصة :

إن التعلق الشديد بالانترنت و استخدامها المفرط قد يؤدي بالشخص الى الادمان عليها، وتكون النتيجة لهذا السلوك الكثير من المخاطر و التأثيرات على حياته عمومًا ، ان ظاهرة الإدمان حالة مرضية تخرج الفرد من حالته العادية إلى إصابته بأمراض نفسية وعضوية ، فلا بد من إدراك المشكل وإيجاد حل للظاهرة المتفشية في أواسط المجتمع وتدارك الوضع بإيجاد بديل للانترنت بدلا من قضاء الوقت أمام الانترنت فلا بد من إيجاد فرص بديلة كالتعليم والتكوين

## الفصل الثالث: التنمر الالكتروني :

- تمهيد
- تعريف التنمر
- تعريف التنمر الالكتروني
- أنماط التنمر الالكتروني
- أسباب التنمر الالكتروني
- الفئات المشاركة في التنمر الالكتروني
- الآثار السلبية المترتبة عن التنمر الالكتروني
- نظريات التنمر الالكتروني
- أشكال التنمر الالكتروني
- أبعاد التنمر الالكتروني
- دور الوالدين في حماية أولادهم من التنمر الالكتروني
- برامج مواجهة التنمر الالكتروني
- خلاصة



**تمهيد:**

إن التنمر من أكثر المشكلات المنتشرة في وقتنا الحالي و يتسبب في ظهور العديد من الآثار النفسية و الاجتماعية للأشخاص الضحايا و المتممرين خاصة في مرحلة المراهقة، وذلك كون المراهق في هذه الفترة عرضة لتغيرات هرمونية عديدة و أيضا الضغوطات و التوترات النفسية، فالتنمر عبارة عن سلوك عدواني له عدة أشكال و أنواع فقد يكون جسديا أو لفضيا أو في شكل ابتزاز و ضحك من طرف أشخاص سيئين يملكون السلطة و يُمارسون قوتهم على أشخاص غير قادرين على المواجهة و الدفاع عن أنفسهم فبالتالي يصابون اضطرابات نفسية شديدة

**1-تعريف التنمر Bullying :****-لغة:**

التنمر لغة هو : التشبه بالنمر، يقال كان على شبه من النمر، هو أنمر وهي نمراء ، ( نمر ) فلان : أي غضب وساء خلقه ، ( تنمر ) لفلان: أي تنكر له وتوعده بالإيذاء (المعجم الوجيز, 1995: 635)

**-اصطلاحا:**

هو فعل إيقاع الأذى على فرد أو أكثر جسديا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى والابتزاز والإذلال أو الاعتداء والضرب. ومن ذلك دعوة الطفل أو المراهق باسم لا يحبه، أو بلقب قبيح، أو العمل على نشر شائعات عنه، أو رفضه من قبل الآخرين، أو دفعه وجعله يتعثر، أو التهامس عليه.

بات التنمر مشكلة واسعة الانتشار في مدارسنا ومجتمعاتنا، وفي العالم الافتراضي . وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. قديماً ساد التفكير بأنه لا بد من تهريب الطفل كطقس من طقوس بناء شخصية صلبة وقوية، وللأسف ما زال البعض يؤمن بذلك حتى يومنا هذا، لكن كل النظريات النفسية تشير إلى الأذى الكبير الذي ينتج عن التنمر، والذي يبدأ من الرسوب المدرسي إلى التسرب والعزلة والانسحاب من المجتمع وصولاً إلى الانتحار. (الهام حسن الحاج حسن. 2019: 196 )

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي

و يرى كل من جوفان و جراهام و شيبستر (ju\_vonen graham and shuster 2003) إن الاستقواء هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المستقوي (Bully) والآخر يسمى الضحية (Victime) وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين.

ويرى ريجبي (Rigby 2002) أنه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر، وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينها في القوة نكون أمام حالة استقواء. أما جليبرت (1999 Gilbert) فترى أن الباحثين يختلفون في تعريف الاستقواء، ولكن الغالبية منهم يصفونه على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المستقوي تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعبية، أو أقل شعوراً بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة. وفي ولاية فلوريدا (1997) يرى قسم الأمن المدرسي أن الاستقواء هو شكل من

أشكال العدوان الذي يقوم به شخص أو عدة أشخاص بمضايقة آخر مرارا و تكرارا في الجانب الجسدي أو

النفسي (د.علي موسى الصباحين ,د محمد فرحان القضاة ,2013: 7- 8)

ويرى هيأت وآخرون ( Heath et al ( 2013 ). أن التنمر المدرسي يؤثر على البناء النفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي ، حيث يشعر التلميذ ضحية التنمر بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه كما أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح والانسحاب من الأنشطة المدرسية أو الهروب من المدرسة خوفاً من المتنمر ، وعندما يهاجمهم أطفال آخرون فإن رد فعلهم الشائع هو البكاء والانسحاب فهم نادراً ما يدافعون عن أنفسهم ويخافون من الذهاب إلى المدرسة باعتبارها مكان غير آمن يضاف إلى ذلك أن المتنمر يعرض نفسه للطرد من المدرسة ، وقد ينخرط مستقبلاً في أعمال إجرامية خطيرة ويؤكد ذلك هليسبرج وسباك ( Hillsberg & Spak ( 2006 حيث يريان أن الشخص المتنمر عليه (الضحية ) يعاني من الشعور بالوحدة ، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي ، وتدنى تقدير الذات ، والانسحاب الاجتماعي ، والخوف من الذهاب إلى المدرسة ، وتدنى مستوى التحصيل الدراسي ، وبالتالي يتأثر نموه النفسي والاجتماعي ، ولا تقتصر الآثار على الضحية فقط ، ولكن غالباً ما يكون لدى المتنمر أيضا العديد من السلوكيات العدوانية (د مجدي محمد الدسوقي,2016: 5 6)

## 2-تعريف التنمر الإلكتروني:

التنمر الإلكتروني ظاهرة جديدة ناتجة عن تقدم تقنيات الاتصال الجديدة بما في ذلك الإنترنت والهواتف المحمولة و المساعدین الرقميين الشخصيين. يمكن تعريف التسلط عبر الإنترنت باختصار على أنه " إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة أو قاسية باستخدام الإنترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية ، يمكن أن يحدث ذلك في أشكال مختلفة بما في ذلك الملتهب ، والمضايقات ، والمطاردة عبر الإنترنت ، والتشهير (الإهانة) ، والتتكر ، والخداع والاستبعاد. يمكن أن يشمل التنمر الإلكتروني المطاردة والتهديدات بالقتل ويمكن أن يكون خطيراً للغاية. على عكس التنمر وجهاً لوجه ، يشعر الناس غالباً أن

الفضاء الإلكتروني غير شخصي وبالتالي يمكنهم قول ما يريدون. علاوة على ذلك ، يُذكر أن الإنانث يفضلن هذا النوع من التتممر

( CINQ-LI ,2006 : 158 )

و تعرف الدكتور نوال بومشطة التتممر الإلكتروني أنه " سلوك عدواني يتم فيه استخدام شبكة الانترنت وتطبيقها، و وسائط التكنولوجيا الحديثة، من أجل إلحاق الأذى النفسي أو المعنوي أو الجسدي على الآخر، و هو من أخطر أنواع سلوك التتممر باعتبار أدواته متاحة للجميع و التحكم فيها صعب.

(غنية زايدي,نوال بني,2022: 179)

### 3-أنماط التتممر:

يحدث التتممر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضاً مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التتممر الجسدي مثل الإيذاء، والدفع، والضرب، وغيرها، أو تتممر لفظي مثل إطلاق الأسماء على الآخرين، والتوبيخ، والسخرية، أو التتممر غير المباشر مثل التجاهل، أو جلب أشخاص لإيذاء شخص ما، واختلاق الأكاذيب ... وغيرها

ينقسم التتممر إلى أربعة محاور رئيسة هي:

-**التتممر الانفعالي:** ويشتمل على: (التهديد، والشتم، والسخرية من الضحية، والاستبعاد من الأقران، والإذلال، والتحدث وقصص مزيفة ومخزية

-**التتممر الجسدي:** ويتضمن (الدفع، والضرب، والاصطدام بالضحية، وسرقة الممتلكات الخاصة،

والأدوات المدرسية

-**التتممر الجنسي:** ويشتمل على (التعليقات Comments المخجلة على الآخرين، والتحرش الجنسي

-**التتممر العنصري:** ويتضمن (الإيماءات أو التلميحات، والقذف أو السب للآخرين بصورة متعمدة في

نسبهم، ودياناتهم، ومكانتهم الاجتماعية (الوضع الاجتماعي)

وقسم عبد العظيم (2005) سلوك التمر إلى :

-سلوك مباشر: يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتممر والضحية، إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية، أو تهديده من قبيل السخرية، والاستهزاء، والتقليل أو التحقير من الشأن، والإغاظه، والتعليقات البذيئة، وجرح وإهانة مشاعر الضحية، ورفض التعامل معه أو مخالطته، وكذا التناز بالألقاب المسيئة.

-سلوك غير مباشر: يصعب ملاحظته، ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال (نشر الشائعات الخبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذاً بين زملائه، فضلاً عن النظرات، والإيماءات الوقحة)

كما يصنف البعض التمر إلى تتمر مباشر مثل: الضرب، والشتم والمداعبة المبالغ فيها، أو تتمر غير مباشر مثل: الرفض، والعزل، وكتابة رسائل تهديد مؤذية وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني

(د حنان أسعد، 2019:ص194 195)

#### 4-أسباب التمر الإلكتروني:

- اضطراب العلاقات الاجتماعية والأسرية لمسيئى استخدام الانترنت: إذ توجد علاقة طردية بين إساءة استخدام الإنترنت واضطراب السلوك الاجتماعي، الميل إلى الهروب من الواقع الفعلي، وارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية والخوف من التفاعل مع الآخرين، كما يتسم المتممرون إلكترونياً بقله قدرتهم على التحمل والانتماء .
- تعد سمة العدوان لدى التلاميذ ثمنبناً بالتمر الإلكتروني، إذ توجد علاقة بين عنف الطالب في المرحلة الابتدائية وبين استمراره على نفس سلوك العنف بالمراحل التعليمية الأعلى
- تعاطي المخدرات، إذ يرتبط التمر عن طريق الإنترنت بتعاطي المخدرات والسلوك العدواني والتفكير في الانتحار لدى بعض الطلاب

- كثرة التعرض للأذى، والأضرار النفسية؛ إذ تؤدي إلى كثرة استخدام المراهق، للخط المفتوح والذي يرتبط أيضاً المشكلات المدرسية التعليمية؛ وبالتالي اتجاه سلوكهم نحو السلوك الجانح،

سوء التنشئة الأسرية: والذي يعد أهم سبب للتنمر ضد المعلمين (د أسعد أبو الديار, 2012: 687

#### 5- الفئات المشاركة في التنمر الإلكتروني:

يصنف الأفراد المشتركين في سلوك التنمر إلى ثلاثة عناصر:

#### -المتنمرون (Bullies) :

يعرف الطالب المتنمر بأنه الطالب الذي يقوم بسلسلة من الأفعال السلبية تجاه الآخرين من الطلاب بصفة دائمة ومتكررة بهدف فرض سيطرته وتحكمه في الضحية و يعرفون أيضاً بأنهم "الطلاب الذين يقومون بأعمال وأفعال سلبية تجاه زملائهم الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم، وبشكل متكرر، وعلى مدار فترة من الوقت بقصد السيطرة عليهم.

#### -الضحايا (Victims) :

يعرف الطالب الضحية بأنه ذلك الطالب الذي لم تؤهله قدراته النفسية والاجتماعية للتصرف إيجابياً في المواقف الطارئة التي يتعرض فيها للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين في المدرسة أو هو الطالب الذي يتعرض للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين بصورة متكررة، يصعب معها حمايته نفسه.

#### -المتفرجون Bystanders :

المتفرجين هم الذين يشاهدون التنمر ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد، ويصورون مشاعرهم بأنهم أقل قوة من الآخرين ولديهم ضعف الثقة بالنفس واحترام ذات متدن، ويشيخون بأنهم لكي يكونوا بأمان يجب أن يعملوا شيئاً، إلا أنهم يمكن أن يسهموا بإيجابية في منع

التنمر بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية. (محمود سعيد إبراهيم الخولي, 2020 :

(364

#### 6- الآثار السلبية المترتبة على التنمر الإلكتروني:

تتمثل الآثار السلبية المترتبة على التنمر الإلكتروني في:

- التأثير على السلوك الانتحاري للمراهقين والسلوك العدواني واستخدام المخدرات،
- والسلوك الجنسي غير الآمن .رغبة ضحاياهم في ترك المدرسة بجانب ظهور الخوف والقلق عليهم

- ظهور العديد من الاضطرابات ومشاعر العزلة والاعترا ب؛ إثر تقا م الشعور بالذنب عند ضحاياهم

(د أسعد أبو الديار, 2012: 688)

#### 7-نظريات التنمر الإلكتروني:

فيما يلي عرضاً لأهم النظريات المفسرة للتنمر الإلكتروني:

#### 7-1-النظرية الفسيولوجية:

أشار العالم الفسيولوجي هيس (1932) "Hess" إلى أن هناك مناطق بعينها توجد في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العدواني عند كل من الحيوان والإنسان. وأن تبنيه هذه المناطق يفجر السلوك العدواني، ثم لاحظ " كليفر وبوس (1937) "Bucy ,khuver" أن إزالة مناطق معينة من أمخاخ القرو د يؤدي إلى انخفاض شديد في السلوك العدواني العنيف، مما هيا الموقف لاستخدام العمليات الجراحية المخية في الأفراد ذوى الدرجات المرتفعة من العنف والسلوك العدواني، على الرغم من الأعراض الجانبية التي تنشأ من جراء هذه العمليات (الجغفراوي، 2002، ص527) (الصباحين، والقضاة، 2013، ص50). فنجد أن المريض الذي تصاب اللوزة (الأميجدالا) عنده بالأذى أو العطب، تفقد عنده أحداث الحياة وبعدها

العاطفي والمشاعري، وتصبح خاملة باردة بلا انفعال أو تفاعل، ويصبح المصاب قليل الاهتمام بالناس الآخرين، ويصبح عنده ما يسمى (العمى العاطفي) (محمود سعيد ابراهيم الخولي, 2020: 365)

### 7-2- نظرية التحليل النفسي :

لما كان التمر هو نوع من العدوان فإن العدوان من وجهة نظر سيجموند فرويد قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة الشعورية داخل كل فرد في الموت، افترض فرويد وجود غريزتين رئيسيتين عند الإنسان هما: غريزة الحب أو الجنس، وغريزة العدوان لطاقة العدوان الداخلية التي تنبئه وتلح في طبيعيا واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصريفا طلب الإشباع، وال تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والإيذاء أو اعتدى على نفسه بالتحقير والاهانة والإيذاء، كما يرى أن الإنسان العدوانية استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لا يمكن إيقاف هذه العدوانية أو الحد منها ولكن ما نستطيع عمله هو تحويل لهذه النظرية ندرك أن المحرك للإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة، وتفسر النظرية العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءه، وتبعاً

العدوان من منطلق غريزة الموت وغريزة الحياة، فنلاحظ أنه عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تنتبه غريزة العدوان وتجمع طاقتها و يغضب ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان حال صدور أي إثارة خارجية ولو كانت بسيطة، كما أنه قد يعتدي بدون وجود إثارة خارجية حتى يخرج طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي حتى يعود لتوازنه الداخلي. (خالد بن هايف, 2021: 451 452)

### 7-2- النظرية البيولوجية:

تشير النظرية البيولوجية إلى ان السلوك الانحراف ولا سيما العنف والتمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه، وأن التعبير عن العنف والتمر لازم لاستمرار المجتمع الإنساني؛ لان كل العلاقات الإنسانية، ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان.



وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمنحرفين| سلوكياً عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية- نحو التمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة لذلك نجد أن الطلبة المتممرين من الذكور يتصفون بالقوة الجسمية، فالمتممرون الذكور يكونون أقوى جسمياً عن الضحايا، مما يجعل هؤلاء الأطفال يستمتعون بممارسة هذا السلوك الإيذائي على الآخرين. والجدير بالذكر أن هذه القوة الجسمية لا تؤدي الدور نفسه في التمر لدى الإناث، كما يوجد لدى بعض هؤلاء الطلاب المتممرين استعدادات وراثية قد تجعلهم يميلون إلى سلوك التمر والاعتداء على أقرانهم.

كما يؤكد أصحاب هذه النظرية أن هرمون الذكورة (الأندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف والتمر بدرجات كبيرة بين الأفراد من الذكور، وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات النهار، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب وينمي مشاعر الانفعال لديهم بينما ينخفض إفرازه في المساء (أسعد أبو الديار، 2012: 82)

### 7-3-نظرية الإحباط /العدوان:

تعود نظرية الإحباط - العدوان إلى عالم النفس دولار Dollard" الذي أكد بأن السلوك العدواني بمختلف أنواعه المعروفة، ومنها التمر، ينجم عن شكل من أشكال الإحباط. والفرض الرئيس لهذه النظرية هو أن التمر تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبقاً بحالة إحباط وأشار دولار Dollard" إلى أن استجابة التمر أو العداة التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية، إذ يعد سلوك التمر في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق (محمود سعيد ابراهيم الخولي، 2020: 366 )

### 7-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

بعد باندورا Bandura ، وباندورا وولترز Bandura & Walters ، وباترسون

Patterson وغيرهم من العلماء الذين يطلق عليهم اسم السلوكيين الجدد ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية، التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم ، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك متعلم ويعززون ذلك إلى أن الفرد يتعلم الكثير من أنماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره ، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم . إلخ من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للتنمر إذا توافرت لهم الفرص لذلك ، وإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني ، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للتنمر وتأديته له فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه إذ أن تأديته لسلوك النموذج توقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج السلوك ، فإذا توقع أن تقليده لسلوك التنمر سيعود عليه بنتائج سلبية بمعنى أنه سيعاقب على سلوكه فإنه لا يميل إلى تقليده ، أما إذا توقع الفرد أن تقليده لسلوك التنمر سيعود عليه بنتائج سلبية

وهكذا ؛ يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، فالتلميذ في أسرته يري شاح عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرابه أعمال العنف والعدوان والتنمر ، ومن ثم يمكن القول بأن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج منتمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق (مجدي محمد الدسوقي, 2016: 32)

### 7-5- النظرية التحليلية :

سلوك المتمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا. ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد

اكتسب خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة، والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة، وأحياناً تغشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ووعداً بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم، أو اعتداء أو تنمر. أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر "فيرى أدلر Adler" أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استنزائي.

وترى «كلاين Klein» أن التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة، ويكون هذا الدافع عنيفاً جداً، حتى أن الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه

وهكذا فالتنمر يتطور منذ الرضاعة، حتى ينمو عبر مراحل العمر، ولاسيما حين تظهر أحد المظاهر الآتية:

- مشاعر عدم الرغبة والترتيب الولادي.
- قدوم الطفل من دون رغبة أحد الوالدين.
- فشل التخطيط للمكان والزمان والاقتصاد.
- غياب توافر الاستعداد لاستقبال أنثى أخرى.
- ظروف الولادة سواء أكانت بيولوجية مثل العمليات القيصرية، أم زيادة الوزن أكثر من اللازم وغير ذلك.
- افتقار الطفل إلى الجمال.
- عدم الشرعية، (الطفل غير الشرعي)
- الفقر وغياب العناية اللازمة.

## 7-6- النظرية التطورية :

تعتمد بعض تفسيرات التنمر على فهم تطور الطفل، فهي تشير إلى أن التنمر يبدأ في مراحل الطفولة المبكرة، عندما يبدأ الأفراد يدافعون عن أنفسهم على حساب الآخرين من أجل فرض سيطرتهم الاجتماعية. إذ ينزع الأفراد في البداية إلى افتعال المشكلات الآخرين ولا سيما مع من هم أفضل منهم محاولة لإخافتهم. ويشير هولوي Hawley «إلى أن الأطفال يبدؤون في مراحل تطوهم بتوظيف وسائل أكثر قبولاً اجتماعياً للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعاً من الأشكال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر نادراً نسبياً. وتؤكد بعض الدراسات أن التنمر الجسدي أكثر شيوعاً في مراحل الطفولة المبكرة منها في المراحل المتأخرة، وأن ما يعرف بالتنمر يصبح أقل وضوحاً تدريجياً مع تقدم الأطفال في السن (أسعد أبو الديار، 2012: 71)

## 7-7- نظرية الارتباط الاجتماعي :

يمكن القول أن نظرية هيرشي 1969 hirchshi والتي تعتبر من أهم التطورات في تفسير الجريمة في حقبة الستينيات من القرن الماضي، والتي اعتمد فيها على دراسة ميدانية في ولاية كاليفورنيا، حيث يرى هرشي أن الناس أحرار في ارتكاب الجريمة وما يمنعهم هو علاقتهم وروابطهم الاجتماعية، فكلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية كلما قلت فرص الانحراف (التنمر) ويرى هرشي أن هناك أربعة عناصر أساسية لنظرية الترابط الاجتماعي: المرفق والالتزام والمشاركة والاعتقاد :

-الارتباط: يرى هرشي أن أهم المؤسسات المؤثرة في حياة الأفراد هي الأسرة والأصدقاء والمدرسة والتي على الأفراد أن يحتفظوا بروابط ووجد أن الارتباط مع الوالدين هو الأهم وحتى في حالات الطلاق فلا بد للطفل من علاقة طيبة مع أحد الوالدين فبدون هذه العلاقة لا يستطيع الطفل تطوير الاحترام والإحساس بالآخرين.

-الالتزام:الناس يطيعون القواعد خوفاً من عواقب كسرها. هذا هو النظرير للأننا.

-المشاركة : مشاركة الشخص الشخصية في النشاط التقليدي، ويذكر هيرشي أن الفرد المعني بشكل كبير في النشاط التقليدي ببساطة ليس لديه الوقت للانخراط في السلوك المنحرف.

-الاعتقاد:يعتبر الاعتقاد أو الإيمان بقيم المجتمع جزءاً من الرباط الاجتماعي في نظرية هرشي فالإيمان بقيم المجتمع وأخلاقياته وقوانينه و معتقداته وسلطاته يعد عاملاً حاجزاً أو عازلاً للانحراف أما إذا كان هذا الإيمان ضعيفاً أو مفقوداً فعلى الأغلب أن ينحرف الأفراد. (وفاء محمد, 2019: 376)

### 7-8-نظرية الفروق الفردية :

تغفل العديد من التفسيرات المرتبطة بعمليات التطور وتأثيرات البيئة أخذ الفروق الفردية:

(الجسمية، والمعرفية والتحصيلية، والسلوكية، والمناخ الأسري) بعين الاعتبار إذ قد تؤدي تلك الفروق إلى تفاعل بسبب تتم فرد على آخر ، فعلى سبيل المثال يتصف الأطفال الذين يتنمرون على الآخرين دائماً بعدم التعاطف معهم، كما ينزع الأطفال الذين عادة ما يستهدفون في المدرسة إلى الانطواء على أنفسهم، وتدني تقدير الذات ونقص في المهارات الاجتماعية. ومن المسلم به حالياً أن تأثيرات الجينات تؤدي دوراً، وقد تتفاعل مع ظروف اجتماعية غير ملائمة قد يتعرض لها الأطفال. فمثلاً يمكن للحياة الأسرية غير المستقرة التي لا يشعر فيها الأطفال بالحب، أو يشعرون بسيطرة الآباء، أن تؤدي إلى تصرفهم بعدوانية في المدرسة. إلا أن هناك حدوداً لهذا الاتجاه، ففي بعض البيئات المعتدلة نسبياً، لا يتنمر على الأطفال الذين ينطون على أنفسهم، والذين يتصرفون بانخفاض تقدير الذات، مما

يعني أن العدوانية وعدم التعاطف لا يؤديان بالضرورة إلى التمرن على الآخرين. فهناك مثلاً دليل على أن التمرن نادر في المدارس التي توفر بيئة اجتماعية تقدم الدعم الكبير للفروق الفردية بين الأفراد، وقد أدى الاعتراف بدور الفروق الفردية في تحقيق التمرن في بعض المدارس إلى طرح برامج من شأنها أن تساعد الأطفال المعرضين للتمرن للدفاع عن أنفسهم بفاعلية أكبر من خلال تطوير مهارات اجتماعية

أفضل، و ،، وتعليمهم كيفية التصرف بثقة أكبر (أسعد أبو الديار, 2012: 73)

### 7-9- نظرية الاختلافات الثقافية والجنسية:

تسعى هذه النظرية إلى تفسير التمر نتيجة لوجود مجموعات محددة بمستويات قوة مختلفة، حيث يكون التركيز عادة على الاختلافات ذات الأسس التاريخية والثقافية؛ كالجنس أو العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية، فقد يعاني السود في البلدان التي تمارس التمييز العنصري وضعاً متدنياً، لأن البيض هم الذين يمتلكون مصادر القوة في المجتمع.

كما ركز تركيز كبير على الاختلافات المرتبطة مع الجنس إذ يعد المجتمع سلطوياً حين ينظر إلى الذكور على أنهم يملكون سلطة أكبر من الإناث نتيجة الاعتقادات الاجتماعية بأن الذكور هم الجنس المسيطر، ومن أجل المحافظة على هذه السيطرة يشعر الذكور بأن اضطرارهم للإناث مبرر، إضافة إلى ذلك فمن الواضح أن احتمالية تنمر الذكور على الإناث أكثر من تنمر الإناث على الذكور، ففي أستراليا جرت دراسة واسعة النطاق شملت 38 ألف طفل، كانت نسبة الإناث اللاتي ادعين تنمر الذكور عليهن أكبر بكثير من نسبة الذكور الذين ذكروا أن الإناث يتنمرن عليهم

وتعد أعمال التنمر معززة بالارتباط بمجموعة أفراد وليست بدوافع شخصية فردية كالأحقاد الشخصية. ويفترض هذا الرأي مسبقاً أن التنمر عادة ما يكون ظاهرة في داخل المجموعات، حيث استخدمت دراسات سابقة مصطلح العصابات للتنمر، مشيرة إلى أن العصابات هي التي تمارس التنمر على الأطفال، وعلى المدارس التي تواجه مشكلة التنمر أن تدرك القواعد التي تمارسها المجموعات، والتي تميزها عن الأفراد، ولا بد لها من تمييز المجموعات والعمل معها ، حيث تطورت أساليب عدة للعمل مع مجموعات الأطفال الذين تنمرنوا ، أو الذين يشتبه بإمكان تنمرهم على الآخرين

(أسعد أبو الديار, 2012: 76)

### 7-10- النظرية العقلانية الانفعالية :

تركز هذه النظرية على الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة ومعتقداتهم وقناعاتهم التي تدفعهم الاستقواء ، وبيان بطلانها وتحديها، وأنه يمكن أن تكون هناك أفكار منطقية مكانها، ويوضح المرشد حسب هذه النظرية للطلبة أن سلوك الاستقواء لديهم، وإيذاء الآخرين ناتج عن أفكارهم الخاطئة التي يؤمنون بها، ومساعدتهم على أن يغيروا هذه الأفكار، وتعليمهم أن القوة والسيطرة على الآخرين التي تجعل الفرد قويا، ولكنها تجعله مكروها من قبل زملائه ومن قبل الناس الآخرين. ( محمد عادل محمد قطب، 2017: 13)

#### 8- أشكال التنمر الإلكتروني :

يتخذ التنمر الإلكتروني أشكال مختلفة كآتي:

-الرسائل العدائية **Flaming**: ويشير إلى معارك على الإنترنت باستخدام الرسائل الإلكترونية مع لغة غاضبة ومبتذلة.

-المضايقة **Harassment**: وتشير إلى إرسال رسائل مسيئة ومهينة وقاسية للضحية عبر البريد الإلكتروني.

-تشوية السمعة (التحقير) **Denigration**: وتشير إلى إرسال أو نشر القيل والقال أو الشائعات حول شخص معين (الضحية) بهدف تشوية سمعته أو الصداقات.

-انتحال الشخصية التمثيل **Impersonation**: وتشير إلى تظاهر المتممر الإلكتروني بأنه شخص آخر، ويقوم بالإرسال أو النشر للمواد الإلكترونية لجعل الضحية تقع في ورطة أو خطر يهدد سمعة الضحية أو الصداقات.

-إفشاء الأسرار **Outing**: وتشير إلى تقاسم أسرار شخص ما أو معلومات محرجة أو الصور على الإنترنت، مثل قيام المتممر بتصوير الضحية- طالب بالمرحلة الثانوية يعاني من السمعة المفرطة بعد الانتهاء من حصة التربية الرياضية وهو يقوم بتغيير ملابسه بغرفة تغيير الملابس- وفي غضون ثواني تكون الصورة تعلق في الفضاء الإلكتروني حول هواتف المدرسة.

-المخادع **Tricky**: وتشير إلى تحدث المستمر الإلكتروني مع الضحية في الكشف ن أسرار أو معلومات محرجة، ثم يقوم المتنمر الإلكتروني بتقاسمها على الإنترنت، من خلال إعادة توجيه الرسائل إلى العديد

-الإستبعاد **Exclusion**: ويشير الى قيام المتنمر بعمد وقسوة باستثناء شخص من جماعة على الإنترنت، مثل أن يتم حظر احدى الفتيات من روابط الصداقة بين كل الاصدقاء الفتيات بالمدرسة. المضايقة الإلكترونية **Cyber Stalking**: وتشير إلى المضايقات المتكررة والشديدة والتنشوية التي يتضمن تهديدات أو يخلق خوف كبير، مثل أن يقوم المتنمر الإلكتروني باختراق الحساب الشخصي للضحية، ويقوم بإرسال الشائعات السيئة إلى أصدقاء الضحية، وصور جنسية موحية أنها تم تبادلها معه شخصيا عبر المناقشة، وذلك جنبا إلى جنب مع عنوان البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الخليوي للضحية.

(رمضان عاشور حسين, 2016: 57 58)

#### 9- ابعاد التنمر الإلكتروني :

يتضمن التنمر الإلكتروني الأبعاد الآتية:

-التخفي الإلكتروني **cyber Stealth**: ويقصد به اللجوء إلى أسماء مستعارة لحسابات وهمية، للتخفي وخداع الضحية واستدراجها عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

-المضايقات الإلكترونية **Cyber Harassment**: ويقصد بها تعرض الضحية للمضايقات من خلال قيام أحد الحسابات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالحثد ضد الضحية أو التحريض والإساءة أو المهاجمة بالفيروسات والبرامج الضارة، أو الإرغام والإستغلال.

-القذف الإلكتروني **Cyber Libel**: ويقصد به تعرض الضحية للسب من خلال التعليقات والرسائل البذيئة، واستلام الصور الإباحية، وتنشوية السمعة، وتلفيق الصور، والضغط للاستغلال الجنسي.



-المطاردة الإلكترونية **Cyber Stalking**: ويقصد بها تعرض الضحية للإصرار من قبل المتمر الإلكتروني من خلال حساب وهمي أو عدة حسابات للترصده وإجباره على التواصل والملاحقة بقصد الإزلال والترهيب والاستغلال (رمضان عاشور حسين, 2016: 60 61)

#### 10- دور الوالدين في حماية اولادهم من التنمر الإلكتروني:

أفضل طريقة يمكن للوالدين اتخاذها عندما يتعرض طفلهم للتنمر عبر الإنترنت هو

- التأكد من أنهم يشعرونهم بالأمان، إذ يجب على الآباء أن يثبتوا لأطفالهم من خلال الكلمات والأفعال ان التنمر الإلكتروني يتوقف وأن الحياة لا تصبح أكثر صعوبة و يمكن تحقيق ذلك من خلال العمل معًا للوصول إلى مسار عمل مقبول ومتبادل
- يجب أن يعرف ضحايا التنمر على الانترنت على وجه اليقين أن البالغين الذين يخبرونهم سيدخلون بعقلانية و منطقية
- يجب على الآباء تحديد موعد لقاء مع مسؤولي المدرسة أو المؤسسة أو المعلم الذي يثقون به لمناقشة هذه الظاهرة و يمكن أيضا الاتصال بوالدي الجاني
- يجب التعامل مع الشرطة العلمية عند وجود تهديدات جسدية أو ربما تكون جريمة ما قد ارتكبت (ابتزاز، مطاردة، استغلال جنسي للقصر)
- يجب على الآباء تثقيف أطفالهم حول السلوكيات المناسبة على الإنترنت تمامًا كما ينقلون السلوكيات المناسبة في وضع عدم الاتصال
- يجب على الآباء أيضًا مراقبة أنشطة أطفالهم أثناء الاتصال بالإنترنت - خاصةً في وقت مبكر من استكشافهم للفضاء الإلكتروني

- يجب التجسس على الأطفال وغزو سلطتهم بدون داع يجب أن يتم فقط كمالأذ أخير عندما يكون هناك سبب كبير للقلق. و من المهم أن يزرع الآباء ويحافظون على خط اتصال مفتوح وصریح مع أطفالهم، بحيث يكونون مستعدين وراغبين في القدوم إليك كلما واجهوا شيئاً
- يجب على الآباء منح أطفالهم المزيد من الحرية والخصوصية والمسؤولية
- تعزيز الأخلاق الإيجابية والقيم التي يتم تدريسها في المنزل حول كيفية معاملة الآخرين باحترام وكرامة.

(Sameer )Hinduja, Justin W. Patchin,2014 :p05)

#### 11-برامج معالجة التنمر :

##### -برنامج ألويس لمكافحة التنمر:

يقدم هذا البرنامج إطارا واضحا للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور يمكن تطبيقه على المستوى الوطني والعالمى كذلك وعلى امتداد مختلف المراحل الدراسية وعلى مستوى المدرسة والفصل الدراسي، ويتحقق بتضافر جهود الإدارة والمدرسين وأولياء أمور الطلاب، والطلاب أنفسهم، وبجهود المختصين في المجال من خارج المدرسة، ويمتد مدى تطبيقه مدة عام كامل إلى العام لقياس مدى فعاليته في التقليل من حدة ظاهرة التنمر والتخفيف مما يدل على فعالية برنامج ألويس لمكافحة التنمر أنه تم تطبيقه في ظل ثقافات مختلفة (مثلا مدينة بيرجن بالنرويج، جنوب شرق الولايات المتحدة، مدينة شيفيلد بإنجلترا، وولاية شيلتزفيج- هوليشتاين بألمانيا)، ومراحل مدرسية متنوعة(ابتدائي، متوسط، والمرحلتين الصغرى والعليا الثانويتين)

##### -برنامج المتنمر ضخم الجسم:

عملت بعض المدارس الاسترالية على تطبيق برامج فعالة لمحاربة انتشار ظاهرة التمر بين الطلاب، حيث طبقت برنامج المتمم ضخم الجسم على طلاب المرحلة المتوسطة حيث قامت المدرسة باستطلاع رأي الآباء والمدرسين والطلاب حول ظاهرة التمر، وتم عقد سلسلة من الاجتماعات مع فريق التدريس لتقرير منهج مشترك كانت من نتائجه:

الفهم المشترك للتمر، والاتفاق على منهج ثابت للتدريس عن التمر، ومنهج مشترك لمقاومة أحداث التمر، ويتبع هذه الاجتماعات عرضاً لتوعية الآباء بأهمية محاربة التمر، ويستند هذا البرنامج الذي تم تطويره عن طريق فريق التدريس على أساسين مهمين هما:

من حق كل شخص أن يشعر بالأمان طول الوقت، وليس هناك ما هو أفضح من ألا يكون لدى الفرد القدرة على إخبار شخص ما

#### -برنامج الفناءات السعيدة والأمنة:

برنامج طبقته مدرسة ريفزباي العامة الجنوبية بأستراليا، وهو يهدف إلى توفير بيئة آمنة في الفناء المدرسي، ومنطقة تتميز بالهدوء وعدم تداخل الألعاب المختلفة بعضها بعضاً، والأهم من ذلك إحساس الطلاب بالأمان من أحداث التمر، ويتمثل هذا البرنامج في عمل لقاءات تعريفية للآباء حول ظاهرة التمر، وإعطاء الطلاب دروساً للتعرف عليه والتعامل معه، ووضع قائمة بأنواع التمر في كل فصل، كما يطلب من أولياء الأمور الاطلاع على كل ما هو جديد بالصحيفة الإخبارية في المدرسة بالإضافة إلى عدم تشجيع أبنائهم على الانتقام في حالة تعرضهم للاعتداء أو التمر من قبل زملائهم في المدرسة

#### -برنامج الاعتماد على الشخصية:

برنامج منهج بناء الشخصية المصمم للطلاب بين (4-19 عاماً) هو أحد البرامج المبتكرة لتعليمه التصرفات الإيجابية ومجموعة القيم الأخلاقية التي تتجاوز السياسات والنوع والثروة والجنس والعقيدة، وذلك للارتقاء بتطوير القيم الأساسية. ويعمل هذا البرنامج على التغلب على الأفكار الخاطئة حول

التفاوت بين الأفراد وأسبابه إذ أن الجميع يحمل الوزن الأخلاقي نفسه، وأنه لا توجد قيمة فردية أعلى من الأخرى. ويهدف البرنامج إلى الارتقاء وتطوير الذات بعيداً عن الأنانية والفردية المتزايدة وفي اتجاه العلاقات التعاونية والاحترام المتبادل، ورعاية النمو الأخلاقي وسعة التفكير والشعور والفعل والتصرف الأخلاقي لدى الطلاب، وتدعيم تطوير الشخصية لكل طالب على حده

#### -برامج التوسط بين الرفاق:

تعد برامج التوسط بين الرفاق شكلاً من أشكال برامج حل النزاع والهدف من الوساطة هو خلق موقف أفضل من الموقف الحالي، والتعرف على استراتيجيات حل النزاع من خلال الوساطة من شأنه أن يخلق فرصاً لزيادة الثقة وتقليل الخوف والشروع في التعاون في القضية، ويلتقي الجانبان في وجود الوسيط الذي لا يصدر أحكاماً أو يلقي باللوم على أحد، ولكنه يساعد الأشخاص المتنازعين على الوصول إلى حل بأنفسهم، ولتجنب تعرض الطالب ضحية التمر للتهديد أو الوعيد من جانب الطالب المتمرن، فمن المفيد لكلا الطرفين أن يأتي بصحبة صديق

#### -طريقة لا لوم:

طريقة "لا لوم" تهدف إلى التوصل إلى الاهتمام المشترك بين مجموعة المتمرنين وضحاياهم، وتختلف عن طريقة الاهتمام المشترك في ترتيب عمل الفرد البالغ مع الطلاب المتمرنين والطالب ضحية التمر، حيث يسمح الفرد البالغ للطلاب ضحايا التمر أن يعبروا بألفاظهم عن المعاناة التي مروا بها، وبمجرد الانتهاء من وصف مشاعرهم تجاه التمر المدرسي يقوم المدرس بنقل هذه القصة إلى الطلاب الآخرين، وذلك لأن كلام الشخص البالغ بالنيابة عن الطالب ضحية التمر يكون ذا تأثير قوي جداً، فتعاطف الطلاب مع ضحية التمر يحدث حين يقوم المدرس بتذكيرهم بمواقف مشابهة مرت بحياتهم شعروا فيها بالرفض من قبل الآخرين أو التهديد والخوف، فهذه القدرة على تقمص وضع الآخرين هي التي تجعلهم يتبنون رأي شخص آخر ويرون الأمور من وجهة نظره (سعيد ابراهيم الخولي، 2020: 369 370)

## خلاصة :

يمكن القول أن ظاهرة التمر موجودة في كل أنحاء العالم , و يعد التمر الإلكتروني شكل من أشكال التمر ينتشر في الانترنت و بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي اكتسبت حلة جديدة من خلال العولمة و التطور التكنولوجي مما أدى بالبعض لاستغلالها بطريقة سلبية و ممارسة سلوك التمر الإلكتروني و إلحاق الأذى و الضرر بالآخرين و تشويه سمعتهم دون التفكير في العواقب و الاضطرابات النفسية التي يسببها هذا السلوك على المتممر عليه (الضحية )

## الفصل الرابع : الاجرائات المنهجية للدراسة المنهجية

### • تمهيد

#### الدراسة الاستطلاعية:

- منهج الدراسة الاستطلاعية
- تعريف الدراسة الاستطلاعية
- أهداف الدراسة الاستطلاعية
- الحدود الزمنية و المكانية للدراسة الاستطلاعية

#### الدراسة الأساسية:

- منهج الدراسة الأساسية
- الحدود الزمنية و المكانية للدراسة الأساسية
- مواصفات الحالة
- أدوات الدراسة الأساسية
- الخصائص السيكمترية لمقياس التمر الالكتروني

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي الذي يعتمد على دراسة ميدانية من خلال مقياس التمر الالكتروني و يحتوي على الدراسة الاستطلاعية والأساسية مع تحديد منهج البحث المستعمل وأيضاً الإطار الزمني والمكاني للدراسة و الأدوات التي اعتمدنا عليها

**1-منهج الدراسة :**

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العيادي باعتباره يتماشى مع طبيعة الموضوع و يعرف بالشكل التالي :

هو الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية أو مرضية ) يستهدف لفهم الحالة الراهنة لسلوك الفرد اعتماداً على معطيات تاريخه الماضي و أدائه الحاضر بهدف تشخيص الحالة مع التقدير أو التنبؤ بتطورها مستقبلاً , ثم الانتقاء بعد ذلك للطرق العلاجية المناسبة (حاج سليمان فاطمة, 2021: 11)

**2-الدراسة الاستطلاعية:****2-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:**

تسمى الدراسة الاستطلاعية أيضاً بالبحث الكشفي أو الصياغي و فيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية و يقوم في هذه الخطوة بتطبيقها على عينة صغيرة تختار بطريقة صحيحة و عدد ملائم من نفس المجتمع و تعتبر تدريب للباحث , و من خلالها يمكن التأكد من صلاحية التعليمات حيث أن هناك نوعين من التعليمات الأولى لتوجيه الأفراد الذين ينفذون الاختبار و تتضمن شرحاً وافياً للتجربة و إجراءاتها بالتفصيل , و الثانية لتوجيه المختبرين و تتضمن فكرة مبسطة عن الاختبار و الهدف من وراء

تطبيقه (سدير محمد ,سميح صبيح : 2)

2-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- الضبط النهائي لفرضية البحث
- التحكم في عينة الدراسة
- التحقق من المشكلة المراد دراستها
- تحديد الإمكانيات الفعلية لإجراء الدراسة
- التعرف على الملابسات و الظروف التي تحيط بالمشكلة

2-3- الحدود المكانية و الزمنية للدراسة الاستطلاعية :

2-3-1- الحدود المكانية:

تمت الدراسة الاستطلاعية على مستوى متوسطة نواري مهدي بالمرسى الكبير و متوسطة ابن قادة قدور  
بجي قمبيطة لولاية وهران

2-3-2- الحدود الزمنية:

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية يوم 18 - 19 مارس 2023

3- الدراسة الأساسية:

-الحدود المكانية و الزمنية للدراسة الأساسية :

3-1- الحدود المكانية:

لقد تم إجراء الدراسة الأساسية بنفس المكان الذي أجريت فيه الدراسة الاستطلاعية ( متوسطة نواري  
مهدي و متوسطة ابن قادة قدور )



3-2-الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة الأساسية ما بين الفترة الممتدة من 09 أفريل 11 ماي 2023 تزامنا مع انتهاء الفصل

4-مواصفات الحالة :

طبقت الدراسة الحالية على عدد من تلاميذ المرحلة المتوسطة و المقدر عددهم بأربع حالات ( 3 اناث و ذكر واحد ) و التي تتراوح أعمارهم ما بين 13 سنة و 15 سنة

-جدول رقم (1) يوضح مواصفات سن و عينة الدراسة

الجنس	ذكور	إناث
4	1	3
السن	ذكور	اناث
ما بين 15 و 16 سنة	ما بين 15 سنة	ما بين 15 و 16 سنة

التعليق على الجدول : من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور بحيث يتراوح عدد

الإناث (3) أما الذكور (1) ، و لاحظنا أن سن الأناث متفاوت قليلا مع سن الذكر بحيث يبلغ سنه أما

الاناث فتتراوح أعمارهم ما بين 15 سنة و 16 سنة

5-أدوات الدراسة الأساسية :

( الملاحظة، المقابلة، دراسة حالة، الاستبيان )

**5-1-تعريف الملاحظة:**

تعرف الملاحظة بأنها المشاهدة و المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، و تسجيل كل الملاحظات و أيضا الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة السلوك أو الظاهرة بهدف تحقيق أفضل النتائج و التحصل على أدق المعلومات (محمد سرحان علي المحمودي، 2019: 149)

**5-2-تعريف المقابلة:**

المقابلة هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة و تمثل غرضها الحصول 3 يقوده الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص بذلك "وسيلة شخصية مباشرة" يحتاج إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه من 4 على حقائق ومواقف أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات، من أجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة في جميع أبعادها ومؤشراتها و تعتبر أيضا تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية (احمد نقي، 2021: 86 )

**5-3-تعريف دراسة الحالة:**

دراسة الحالة هي عبارة عن تقرير شامل يعده الأخصائي بحيث يحتوي على معلومات و حقائق تحليلية و تشخيصية عن حالة المفحوص (الشخصية ، الأسرية ، الاجتماعية ، المهنية ، الصحية) و علاقة كل الجوانب بظروف مشكلته و صعوبات وضعه الشخصي ، كذلك فان التقرير يتضمن التأويلات و التفسيرات التي خرجت بها الجلسات الإرشادية ، و دراسة الحالة ليست خيارا منهجيا بل هي خيار لما يمكن دراسته ، أو بعبارة أخرى تركز على حقل الدراسة و ليس التصميم لآلية جمع البيانات ، و ترى على أنها إستراتيجية بحثية تعد بطريقة شاملة تتضمن : التصميم و أساليب جمع البيانات ، و مداخل نوعية لتحليل البيانات ( فكري لطيف متولي، 2012 : 19 )

## 5-4-تعريف الاستبيان:

الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المتنوعة و المرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي اختارها لبحثه بهدف الحصول على معلومات معينة على المراد فحصهم ( محمد سرحان علي المحمودي، 2019: 126)

## 5-4-1- تعريف مقياس التنمر الإلكتروني:

استبيان التنمر الإلكتروني Cyber bullying Questionnaire إعداد : Smith, p, (2005) Mahdavi, J, Carvalho, M, & Tippetus N طبق الاستبيان على عدد (92) من (14) مدرسة مختلفة بلندن، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 11 و 16 سنة، وتألفت أسئلة الاستبيان من (88) سؤال اختيار من متعدد، مع بعض المقاطع النوعية، واستغرق المدة الزمنية للإجابة على الاستبيان (20-25) دقيقة، اشتملت بنود الاستبيان التنمر الإلكتروني داخل المدرسة وخارجها، مع التمييز بين سبعة فئات من التنمر وهي: تنمر الرسالة النصية ، تنمر الصورة فيديو كليب، تنمر الهواتف المحمولة، تنمر البريد الإلكتروني، تنمر غرف المحادثة، تنمر الرسائل الفورية، تنمر المواقع الإلكترونية. وكذلك تم الإطلاع على استبيان التنمر- الضحية Olweus Bully/victim questionnaire (1996) و استبيان انتشار التنمر the bullying prevalence questionnaire (bpq) اعداد rigby & slee (1993) bauman et al revised pro-victim scale (1997) .the handling .rigby (1997) و bullying questionnaire (HBQ) .(2008)

ثم قام الباحث بإجراء استطلاع رأي على عينة مكونة من (50) من المراهقين من المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (15-17) سنة، وهدف الإستطلاع لمعرفة وجهة نظر المراهقين نحو التنمر الإلكتروني للوقوف على طبيعته وأساليبه، واشتمل الإستطلاع على مجموعة من الأسئلة المفتوحة وهي: هل تعرضت لمضايقة عبر الاستجابة لكل مفردة بإحدى الإجابات الآتية: نعم - لا، ولتصحيح

المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات الثلاثة وزنا بحيث تعطى الاستجابة (نعم) درجتين، والاستجابة (لا) درجة واحدة

5-4-2- الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني :

-صدق المقياس :

-الصدق العاملي : Factor Analysis Validity : استخدم الباحث طريقة المكونات الأساسية Principle Component لحساب الصدق العاملي، كما استخدم الباحث قيمة ( 0.3 ) كمحك للتشبع الجوهرى للبند على العامل، فهي القيمة الشائعة في معظم البحوث، ومن ثم يعتبر التشبع للبند على العامل دال إحصائيا عندما يبلغ (0.03) أو أكثر.

وتم حذف جميع التشبعات التي تقل عن (0,3)، وهي ستة مفردات كالآتي: (1، 10، 7، 12، 19، 20 ) لأنها تقل عن (0,3)، ليصبح المقياس (34) مفردة، وفيما يأتي تفسير العوامل سيكولوجيا بعد تدوير المحاور:

العامل الأول : تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.804 - 0.913)

العامل الثاني: تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.861 - 0.941)

العامل الثالث: تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.863 - 0.913)

العامل الرابع: تتراوح تشبعات عبارات هذا العامل بين (0.878 - 0.904)

-صدق التكوين الفرضي: Construct Validity

اشارت جميع قيم معاملات الارتباط الى ارتباط قوي > ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)

## -ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية وكذلك ألفا كرونباخ فبالنسبة لحساب ثبات

الاختبار بطريقة (ألفا- كرونباخ) كانت النتائج كالاتي :

أن قيم معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس، وكذلك قيمة معامل الثبات للمقياس ككل مرتفعة حيث

بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل بطريقة معامل ألفا (0.859)، وهي قيمة مرتفعة مما يدل على

صلاحية المقياس للتطبيق، كذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مع تطبيق

معادلة تصحيح الطول لسبيرمان - براون بلغت (0.802) ومعامل الثبات بطريقة جوتمان بلغت

(0.779)

## -خلاصة:

ختاماً لهذا الفصل سعينا لتوضيح كل الإجراءات المنهجية للدراسة و التي حددنا فيها الطريقة العلمية

المتبعة في جمع المعلومات و مواصفات الحالة و الأدوات المستخدمة فيها ، و أيضا تحديد الحدود

الزمنية و المكانية لكلتا الدراستين و تحديد الخصائص السيكمترية لمقياس التمر الالكتروني حتى يتسنى

لنا إجراء الدراسة في أفضل الأجواء و أحسن الظروف لتحقيق أفضل النتائج

## الفصل الخامس: عرض و تحليل و تفسير نتائج البحث:

-عرض الحالات :

- عرض نتائج الحالة الأولى
- عرض نتائج الحالة الثانية
- عرض نتائج الحالة الثالثة
- عرض نتائج الحالة الرابعة
- الاستنتاج العام

عرض الحالات :

1- عرض نتائج الحالة الأولى :

معلومات الحالة :

الاسم: (س) فرح

السن: 14 سنة

الجنس: أنثى

الحالة العائلية : عزباء

المستوى الاجتماعي: الوالدين على قيد الحياة

المستوى التعليمي: سنة ثالثة متوسط

تاريخ الميلاد: 29 نوفمبر 2009

اختبار فحص الهيئة العقلية:

الهيئة العامة للحالة :

❖ متوسطة القامة ,عينان مسودتان , سمراء البشرة, نظيفة اللباس

ملاحظ الحالة:

❖ ملامح تدل على الحزن و شاحبة، احمرار في العينين و هالات سوداء

اللغة و الاتصال:

اللغة:

❖ بسيطة و مفهومة

الاتصال:

❖ كان أول اتصال سهل . من أول مقابلة كسبت ثقة

المزاج:

❖ مضطرب قليلا

النشاط العقلي:

الانتباه:

❖ تمتاز بانتباه جيد

التركيز:

❖ حسن عموما

النشاط الحركي:

❖ الحالة ليست نشطة لديها بعض الخمول و تفضل الجلوس وحيدة و عدم التحدث

الجانب العاطفي :

❖ الحالة جد حساسة و كثيرة البكاء

الجانب العلائقي :

علاقتها بأفراد أسرتها مضطربة قليلا

تقديم الحالة:

الحالة (س ،فرح) من مواليد 29 نوفمبر 2009 بوهران ،تتنمي لأسرة متكونة من الأب و الذي يبلغ 60

سنة عامل يومي ،مستوى ثانية متوسط ، الأم تبلغ 43 سنة و مأكثة في البيت ،مستوى أولى ثانوي

،الحالة وحيدة الأبوين ( متبنية من طرفهم ) ، مقيمة مع أسرتها بمسكن فوضوي بالمرسى الكبير ، تعاني

من التتمر من طرف الزملاء في المتوسطة و عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب وجود تشوهات على

مستوى الأنف



## جدول رقم (2) المقابلات مع الحالة الأولى :

المقابلات	التاريخ	المدة	الغرض
المقابلة الأولى	09 أبريل 2023	20 دقيقة	التعرف على الحالة و توضيح الهدف من البحث جمع المعلومات الأولية للحالة (فرح) محاولة كسب ثقتها و كسر حاجز الخجل و الخوف لكي يسهل التعامل معها
المقابلة الثانية	16 افريل 2023	45 دقيقة	الاستماع لشكوى الحالة التاريخ الطفولي للحالة التعرف على السوابق المرضية للحالة التعرف على السوابق العائلية للحالة
المقابلة الثالثة	25 أبريل 2023	40 دقيقة	التواصل مع أم الحالة البحث الاجتماعي للحالة الإجراءات و التدخلات
المقابلة الرابعة	04 ماي 2023	30 دقيقة	تطبيق مقياس التنمر الالكتروني

-عرض و تحليل المقابلات مع الحالة :

-عرض و تحليل المقابلة الأولى :

تم إجراء المقابلة الأولى مع الحالة (فرح) بتاريخ 09 أبريل 2023 لمدة 20 دقيقة بهدف توضيح الهدف من البحث و تدوين كل المعلومات الخاصة بها ، وأيضا محاولة كسب ثقتها و كسر حاجز الخجل و الخوف ، بحيث أظهرت تفهما و إقبالا كبيرا للإجابة على كل الأسئلة المطروحة بعد أن قمنا بتوضيح الهدف من المقابلات و إجراء الدراسة (راني واجدة باش نجابك على كلشي ، ديجا راني معمرة و باغية نهدر )

-عرض و تحليل المقابلة الثانية :

تم إجراء المقابلة الثانية مع الحالة (فرح) بتاريخ 16 أبريل 2023 و التي دامت 45 دقيقة في مكتب مستشار التوجيه و تم الاستماع لشكوتها و تعرضها المستمر للتنمر من طرف الزملاء في الواقع و عبر مواقع التواصل الاجتماعي و الاستهزاء بها في مجموعات الفايسبوك كونها تعاني من بعض التشوهات

في الوجه على مستوى الأنف ففي المواقع يقوم بعض الحسابات بإدخالها في مجموعات مختلطة و يرسلون صورها و يتمتعون على التشوهات التي فيها و دائما ما يشبهونها بالحيوانات ( يدخلوني فليقرب ناع الرجال و يعايروني بالتشوه ناعي و يقعدو غي يضحكوا عليا و يطاقوني فتصاوير ناع الحيوانات سيرتو الحلايف و يقولولي تشبهيلهم ) ، و أشارت أنها تعرضت لعدة تهديدات من طرف حسابات وهمية لأشخاص مجهولين و طلبوا منها منحهم المال و عند رفضها لطلباتهم قاموا بتشويه صورها بعد أن أخذوها من سطوري الفاييبوك و وضعوها في مجموعات و الضحك و الاستهزاء بها في المواقع ، و هذا الأمر أدخلها في عزلة نفسية و أصبحت ترفض الخروج من المنزل و الذهاب للمتوسطة بسبب حملة التمر التي تعرضت لها و فضلت الانطواء

#### -التاريخ الطفولي للحالة :

عاشت الحالة (فرح) طفولة منعزلة نوعا ما عن الأصدقاء و جماعة الرفاق لأنها عانت من التمر منذ طفولتها(من صغري يضحكوا عليا على جال وجهي مكانش لكان يقبل يلعب معايا ) ، و منذ تلك المدة و هي تعاني من الخوف و مترددة في الحديث مع الغرباء و تعاني مشاكل عائلية و اضطرابات في محيطها الأسري و أيضا التحكم الزائد فيها من قبل الأولياء خاصة الأم و أكدت أنهم يعاملونها بقسوة أمام الناس منذ الطفولة ( لزوج يكرهوني و ماشي مقيميني تحسب إنا ماشي قاع بنتهم ) وأضاف أن الأب دو طبع قاسي ولا يتكلم معها و إذا تكلم يصرخ عليها و يقوم بضربها (بابا قاع العام و هو يتوغ عليا و يضربني بلا سبة حتى كي كنت بزة ) و أيضا أكدت ( فرح) أنها تتلقى معاملة قاسية من طرف الأم و دائما ما تقوم بشتمها و قول كلمات غير لائقة عليها في الجماعة و تحريض خالها الأكبر عليها ( ماما تقولي غي الهدرة لي ضرني فقلبي و تعايرني بصوالح أنا ماشي دايرتهم و تزيد تحرش عليا خالي و يجي يضربني بلا ما يفهم شكاين ملي كنت صغيرة و أنا نعاني معاهم و كليوم نتسوط )

#### -السوابق المرضية للحالة :

تعاني الحالة (فرح) من مرض مزمن " مرض الربو " منذ الولادة ، و تعرضت لكسر على مستوى الرجل اليسرى في صيف 2019 و كسر في يدها في الفصل الأول

#### -السوابق العائلية للحالة :

والد الحالة (فرح) كان حارسا في شركة سنلغاز و لا يتقاضى أجره كافية لتسيير أمور البيت وأمور العائلة مهملا نوعا ما و غير حريص على متابعتها دراسيا و تلبية كل متطلباتها و احتياجاتها و لا يسألها عن الأشياء التي تريدها (جامي حوس عليا لا لبست ولا كليت ، الأدوات ناع القرايا و ميشريليش ) ، دو طابع

عنيف و كثير الصراخ على أبسط الأمور (حاجة ناع والو يقعد يتوغ ) ، بينما الأم ماكنة في البيت و في بعض الأحيان تقوم بصناعة الحلويات التقليدية و الخبز و تقوم ببيعه في المحلات التجارية

#### -عرض و تحليل المقابلة الثالثة :

تم إجراء المقابلة الثالثة مع الحالة (فرح) بتاريخ 25 افريل 2023 لمدة 45 دقيقة في مكتب مستشار التوجيه بحيث تم التواصل مع أم الحالة (فرح) و التعرف على :

#### -البحث الاجتماعي للحالة :

بعد التواصل مع والدة الحالة تبين أن ( فرح ) طفلة متبنية من طرف عائلة أخرى و الحالة لا تعلم بهذا الأمر،و أضافت لنا أنها تعاني من اضطرابات نفسية و قلة النوم و انقطاع في الشهية و كثيرة الشرود ، و في أغلب الأحيان تنام و هي تبكي خاصة في الأيام التي تتعرض فيهم للتمتر و هذا الأمر دفعها لجرح نفسها بالسكين أكثر من مرة و حاولت الانتحار عدة مرات داخل المؤسسة و منعوها المراقبين و طلبوا من الأم أن تأخذها عند أخصائي نفسي و لكنها رفضت التحدث مع الفاحص ، و عثروا المراقبين في حوزتها على بعض الأوراق و الرسومات تتحدث فيهم عن الموت و الدم و رسومات للأشباح و القبور

#### -الإجراءات و التدخلات :

- الاستماع و إظهار التقبل و التفهم و التعاطف
- مساعدة الحالة و إعطائها أساليب للتعامل مع المتمترين و تقديم نصائح ايجابية لها لرفع المعنويات
- محاولة استرجاع ثقتها بنفسها
- تقبل الذات و مساعدتها لتعيش بصحة نفسية سليمة

#### -عرض و تحليل المقابلة الرابعة :

تمت المقابلة الرابعة بتاريخ 04 ماي 2023 و دامت لمدة 30 دقيقة بقسم فارغ في المتوسطة التي تدرس فيها الحالة (فرح) و تم تطبيق مقياس التتمر الالكتروني عليها و ملاحظة كل الأفعال التي أظهرتها عند الإجابة

#### الملاحظات المسجلة أثناء تطبيق المقياس:

عند إجراء مقياس التتمر الالكتروني سجلت على الحالة (فرح) شعور بالغرابة عند رؤية الأسئلة الخاصة بالمقياس، وأشارت أنها لم تفهم المحتوى ( مفهمت والو منهم مغاديش نعرف نجاب ) و بعدها قمنا

بتفهمها ، و لوحظ عليها ارتجاف في اليدين و قضم أظافرها بسبب التوتر و طقطقة الأظافر و شرودا في بعض الأحيان

-مقياس التنمر الالكتروني:

الاستجابة		العبارة	م
لا	نعم		
	X	هل هددك احد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية ؟	1
	X	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات ؟	2
	X	هل تعرضت لانتحال الشخصية من احد الحسابات ؟	3
	X	هل أجبرك احد الحسابات على مقابله شخصيا ؟	4
	X	هل تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات ؟	5
	X	هل يعتمد احد الحسابات ارسال صور إباحية على حسابك الشخصي ؟	6
	X	هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجمع الأصدقاء ضدك ؟	7
	X	هل أجبرك احد الحسابات على التواصل معه ؟	8
X		هل حرض احد الحسابات أصدقائك على مضايقتك ؟	9
X		هل يعتمد احد الحسابات ارسال كلمات بديئة على حسابك الشخصي ؟	10
	X	هل تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية ؟	11
	X	هل تعرضت للمهاجمة الالكترونية بالفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات ؟	12
X		يتعمد حساب معين الاستهزاء بي أمام باقي الأصدقاء	13
	X	هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي مهين ؟	14
	X	هل تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات؟	15
	X	يتعمد احد الحسابات ارسال برنامج ضار لجهازي	16
	X	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من احد الحسابات لتشويه سمعتك ؟	17
X		هل تم السطو على صورتك من قبل حسابات وهمية و نشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها ؟	18
	X	هل تعرضت من احد الحسابات لنشر صورتك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب فيها ؟	19
X		يتظاهر صديقي أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي و يطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقبتي	20

	X	هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب و التلاعب و الادلال ؟	21
	X	هل ارغمك احد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه ؟	22
X		هل ارغمك احد الحسابات على بياناتك الشخصية ؟	23
X		هل تعرضت لمطاردة من احد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟	24
	X	هل تشعر بالخوف و الفزع من مواقع التواصل الاجتماعي ؟	25
	X	هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي ؟	26
	X	هل استغل احد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك ؟	27
X		يتعمد حساب معين التقاط صور لك و تشويهها و نشرها ؟	28
	X	هل ير احد الحسابات عل ارسال طلب صداقة رغم رفضك له اكثر مرة ؟	29
X		هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة ؟	30
X		هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك او تسجيل صوتي بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين ؟	31
	X	هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل لاجتماعي من قبل حسابات وهمية ؟	32
X		هل كتب احد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك ؟	33
	X	هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	34

#### -نتائج تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس التتمر الالكتروني بتاريخ **04 ماي 2023** حيث أسفرت النتائج على قيمة 57 من 68 و هي دلالة على درجة تنمر عالية

#### -التشخيص:

❖ علاقات اجتماعية مضطربة في الأسرة

❖ التعرض المستمر للتتمر

وجود أعراض اكتئابية حسب DSM7 و التي تمثلت في مايلي :

- ❖ تجنب الناس و عدم الاكتراث بهم
- ❖ عدم الخروج من المنزل
- ❖ الصراخ لأتفه الأسباب و كثرة الخلافات
- ❖ فقدان القدرة على التحكم في النفس
- ❖ الشعور بالضيق و فقدان الشهية
- ❖ ضعف الثقة بالنفس و اللامبالاة
- ❖ الصداع و التعب لأقل مجهود
- ❖ نوبات البكاء الغير متحكم فيها
- ❖ الحزن الشديد (وردة بلحسيني، 2019: 150)

#### -الملخص العام للحالة :

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة (فرح) يتضح أنها تعاني من أعراض الاكتئاب و ذلك نتيجة التمر التي تعرضت له باستمرار في الواقع و عبر مواقع التواصل الاجتماعي من طرف بعض الأشخاص الزملاء الذين يدرسون معها و أيضا بسبب المشاكل العائلية و سوء المعاملة التي تعرضت لها من طرف الأم و الأب ، و هذا ما تم التأكد منه بعد تطبيق مقياس التمر الالكتروني الذي أسفر على أنها تعاني من درجة تتمر عالية .

#### 2-عرض نتائج الحالة الثانية :

معلومات الحالة :

الاسم : (ب) صبرينة

السن : 15 سنة

الجنس : أنثى

الحالة العائلية : عزباء

المستوى الاجتماعي: الوالدين على قيد الحياة

المستوى التعليمي : سنة رابعة متوسط

تاريخ الميلاد : 05 أكتوبر 2008 بعين الترك

مكان الإقامة: المرسى الكبير (وهران)

الهيئة العامة للحالة :

❖ قصيرة القامة , عينات بنيتان ،بدينة الجسم , سمراء البشرة, نظيفة اللباس

ملاحظ الحالة:

❖ ملامح تدل على الحزن و شاحبة الوجه

اللغة و الاتصال:

اللغة:

❖ بسيطة و مفهومة

الاتصال:

❖ كان أول اتصال سهل

المزاج:

❖ مضطرب نوعا ما

النشاط العقلي:

الانتباه:

❖ تمتاز بانتباه جيد

التركيز :

❖ حسن عموما

النشاط الحركي :

❖ الحالة ليست نشطة كثيرا

الجانب العاطفي :

❖ الحالة حساسة

الجانب العلائقي :

علاقتها بأفراد أسرتها عادية

-تقديم الحالة :

الحالة (بن صبرين ) فتاة تبلغ من العمر 15 سنة من مواليد 05 أكتوبر 2008 بعين الترك تنتمي لأسرة تتكون ( 4 لأفراد ) من الأب و الذي يبلغ من العمر 50 سنة يعمل بناءا ، مستوى خامسة متوسط ، و الأم تبلغ من العمر 45 سنة ماکثة في البيت ، مستوى رابعة متوسط ، و أخوين ( ذكر و أنثى ) مقيمة مع أسرتها في بناء فوضوي بالمرسى الكبير ، تعاني من صدمة نفسية منذ وفاة جدها زيادة على ذلك تعرضت للتممر من طرف بعض الأشخاص كونها مصابة من مرض البهاق و تعاني من زيادة في الوزن

جدول رقم (3) : المقابلات مع الحالة الثانية :

المقابلات	التاريخ	المدة	الغرض
المقابلة الأولى	12 أبريل 2023	30 دقيقة	توضيح الهدف من البحث التعرف على الحالة (صبرين) و كسب ثقتها تدوين البيانات الأولية مع كسر حاجز الخجل
المقابلة الثانية	18 أبريل 2023	50 دقيقة	الاستماع لشكوى الحالة التعرف على التاريخ الطفولي للحالة التعرف على السوابق المرضية للحالة التعرف على السوابق العائلية للحالة
المقابلة الثالثة	30 أبريل 2023	35 دقيقة	التعرف على البحث الاجتماعي للحالة الإجراءات و التدخلات
المقابلة الرابعة	09 ماي 2023	25 دقيقة	تطبيق مقياس التنمر الالكتروني



-عرض و تحليل المقابلات مع الحالة:

-عرض و تحليل المقابلة الأولى :

تم إجراء المقابلة الأولى مع الحالة (صبرين) بتاريخ 12 أبريل 2023 لمدة 30 دقيقة و تم توضيح هدف البحث و تدوين معلوماتها الأولية الخاصة بها و التعرف عليها و محاولة كسب ثقتها ،كذلك كسر حاجز الخوف و الخجل ،رفضت الحالة المقابلة في البداية و لكن بعد القيام بالشرح لها هدف الدراسة وافقت للإجابة على كل الأسئلة المطروحة ( مكننش باغية نتالقا معاك بصح كي فمتيني صاي نقبل )

-عرض و تحليل المقابلة الثانية :

تم إجراء المقابلة الثانية مع الحالة (صبرين ) بتاريخ 16 أبريل 2023 بمخبر المتوسطة ، و دامت 45 دقيقة و تم الاستماع لشكوتها ، فتبين أنها تعاني من مشاكل و اضطرابات نفسية منذ وفاة جدها في صيف 2022 بحيث لم تستوعب وفاة الجد و اعتقدت أن ما عاشته كان حلم ، و لم تبدي اي مشاعر حزينة في جنازة جدها الا بعد مرور 40 يوم "مقديتش نبكي مين مات جدي ،حتى فات 40 يوم باش بكيت و خرجت القنطة لكانت فيا، و مزالني مشوكية من موته" و أضافت أن فقط جدها من كان يساندها و يرفع لها المعنويات عندما تتعرض للتمتر في المتوسطة و عبر مواقع التواصل الاجتماعي بسبب مرض البهاق التي تعاني منه منذ الولادة و لأنها بدينة و تعاني من زيادة في الوزن غالبا ما يقومون بعض الأشخاص بالاستهزاء و الضحك على شكلها و ينعنونها بكلمات غير لائقة ( دايمن يقولولي تشبهي للبنتية ناع الدوش و وجهك يعيف بهذاك الجرب لي فيك) و هذه الألفاظ كانت تسمعها كثيرا في الفايسبوك، وقامت بعض الزميلات في المتوسطة بسرقة هاتفها و أخذ جميع الصور و إرسالها في مجموعات مختلطة بالرجال و النساء بعد أن تم تشويه سمعتها في بعض المنشورات " خونولي التلفون و حطو تصاويري فلي قروب ناع الرجال و حطو ليستاتي يقولو عليا غي الهدرة لتجرح و دائما ما يقومون بالإرسال لها صور البقر و يشبهونها بها " يرسلولي تصاوير ناع البقرات ناع البقرات و يقولولي وجهك كيفهم و زيد سمينه كيفهم و يزيدوا يضحكوا " ، منذ وفاة جدها لم تجد من يخفف عليها و يرفع معنوياتها

-التاريخ الطفولي للحالة :

عاشت الحالة (صبرين) طفولة صعبة و منعزلة عن العالم الخارجي و المحيط الاجتماعي ، وذلك بسبب هروب الأطفال منها و رفض اللعب معها و الاستهزاء و الضحك عليها ( كي كنت صغيرة كانوا اليزوز يخافوا يلعبوا معايا و يبقوا غي يضحكوا) ، فكانت تقضي معظم أوقاتها تلعب مع جدها في الحديقة بحيث كان لها بمثابة الصديق الوفي ( غي جدي لكان يطلع لي الموال و يلعب معايا)

-السوابق المرضية للحالة :

تعاني الحالة من مرض البهاق منذ ولادتها على مستوى الوجه و اليدين و الرقبة

تعرضت لكسور في المتوسطة بعد وقوعها عند ممارسة الرياضة على مستوى الرجل أليصري في الشتاء

-السوابق العائلية للحالة :

الجد هو من كان يقوم برعايتها قبل وفاته وتلبية كل احتياجاتها المادية و بعد وفاته انتقلت للعيش في بيت والديها مع إخوتها (جدي هو لكان يصرف عليا قبل ميموت ، مين مات وليت نعيش مع دارنا و خوتي) الأب يعمل بناء و لا يتقاضى أجرة كافية لإعالة أمور الأسرة ، و غير حريص على متابعة أبنائه ،قليل الكلام و ذو طابع قاسي ( بابا جاي شويا واعر و ميصرفش علينا بصح ماما تقلعها من روخها و تزيدها فينا )، بينما الأم مهتمة بجميع أبنائها و تحاول توفير كل متطلباتهم و حاجياتهم

-عرض و تحليل المقابلة الثالثة :

تم إجراء المقابلة الثالثة مع الحالة (صبرين) في مكتب مستشار التوجيه بتاريخ 25 أبريل 2023 لمدة 40 دقيقة و تم التعرف على :

-البحث الاجتماعي:

من خلال ما أكدت أم الحالة "صبرين" للمراقبين أنها أصبحت تعاني من عقدة نفسية و حاولت إتباع حمية و الامتناع عن الأكل بهدف نزول وزنها لكي لا يبتمروا عليها و لا يسخرون من جسمها ، و أضافت الأم أن ابنتها غالبا ما تلومها على المرض المصابة به ( مرض البهاق ) و تقضي معظم الوقت تبكي عند التعرض للتمتر و أيضا عند تذكر جدها كونها لم تستوعب وفاته و أكدت أنها تعاني من مشكلات في التركيز و اضطرابات النوم و نوبات هلع في بعض الأحيان ، و نظرا لكثرة التتمر التي تعرضت له غيرت كل حساباتها الالكترونية و أصبحت انطوائية تتجنب الناس في المواقع و المؤسسة و بالرغم من ذلك إلا أنها مازالت تعاني من التتمر

-الإجراءات و التدخلات :

- الاستماع للحالة و إظهار التفهم و التعاطف
- تعليمها أساليب التعامل مع الأشخاص المتتمرين
- تحفيزها على زيادة ثقها بنفسها و تقبل ذاتها
- تقبل المرض و التعايش مع التغيرات التي تحدث لها

- تجنب و حظر الحسابات الذين يقومون بالتمنر عليها

- نتائج تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس التمنر الالكتروني بتاريخ 11 ماي 2023 حيث أسفرت النتائج على قيمة 61 من 68 و هي نسبة عالية جدا

- عرض و تحليل المقابلة الرابعة :

تمت المقابلة الرابعة بتاريخ 09 ماي 2023 و دامت لمدة 25 دقيقة بمكتب مستشار التوجيه ف و تم تطبيق مقياس التمنر الالكتروني عليها و ملاحظة كل الأفعال التي أظهرتها عند الإجابة و تدوين الملاحظات المسجلة

-الملاحظات المسجلة أثناء تطبيق المقياس :

تطبيق مقياس التمنر الالكتروني على الحالة (صبرين ) لاحظنا عليها بعض الاستغراب و الذهول عند قراءتها للعبارات و طلبت المساعدة (معلش تفهميني فيهم؟) ، و لوحظ عليها ارتجاف و تعرق في اليدين

-مقياس التمنر الالكتروني:

م	العبارة	الاستجابة	
		نعم	لا
1	هل هددك احد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية ؟	X	
2	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات ؟		X
3	هل تعرضت لانتخال الشخصية من احد الحسابات ؟	X	
4	هل أجبرك احد الحسابات على مقابله شخصيا ؟	X	
5	هل تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات ؟	X	
6	هل يعتمد احد الحسابات ارسال صور إباحية على حسابك الشخصي ؟		X
7	هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجمع الأصدقاء ضدك ؟	X	
8	هل أجبرك احد الحسابات على التواصل معه ؟	X	

X	هل حرص احد الحسابات اصدقائك على مضايقتك ؟	9
X	هل يعتمد احد الحسابات ارسال كلمات بديئة على حسابك الشخصي ؟	10
X	هل تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية ؟	11
X	هل تعرضت للمهاجمة الالكترونية بالفيروسات لإتلاف جهازكم احد الحسابات ؟	12
X	يعتمد حساب معين الاستهزاء بي امام باقي الاصدقاء	13
X	هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي مهين ؟	14
X	هل تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات؟	15
X	يعتمد احد الحسابات ارسال برنامج ضار لجهازي	16
X	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من احد الحسابات لتشويه سمعتك ؟	17
X	هل تم السطو على صورك من قبل حسابات وهمية و نشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها ؟	18
X	هل تعرضت من احد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد أن يتم التلاعب فيها ؟	19
X	يتظاهر صديقي امام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي و يطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقبتي	20
X	هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب و التلاعب و الادلال ؟	21
X	هل ارغمك احد الحسابات على فعل شيء لا تطبيقه ؟	22
X	هل ارغمك احد الحسابات على بياناتك الشخصية ؟	23
X	هل تعرضت لمطاردة من احد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟	24
X	هل تشعر بالخوف و الفزع من مواقع التواصل الاجتماعي ؟	25
X	هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي ؟	26
X	هل استغل احد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك ؟	27
X	يعتمد حساب معين النقاط صور لك و تشويهها و نشرها ؟	28
X	هل ير احد الحسابات عل ارسال طلب صداقة رغم رفضك له اكثر مرة ؟	29
X	هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة ؟	30
X	هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك او تسجيل صوتي بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين ؟	31

32	هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل لاجتماعي من قبل حسابات وهمية ؟	X
33	هل كتب اخذ اصدقاتك على صفحتك ما يسيئ إليك ؟	X
34	هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	X

-نتائج تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس التمر الالكتروني بتاريخ **09 ماي 2023** حيث أسفرت النتائج على قيمة 57 من 68 و هي دلالة على درجة تنمر عالية

-التشخيص:

علاقات اجتماعية مضطربة مع الأصدقاء و مع الأهل (خاصة الأب )

التعرض المستمر للتنمر

وجود أعراض الصدمة النفسية و التي تمثلت في حسب (DSM5)

- استجابات هلع مبالغ فيها
- مشكلات في التركيز
- اضطرابات النوم (صعوبة النوم )
- استمرار مدة الصدمة لأكثر من شهر
- عدم القدرة على الشعور بالسعادة (رضوان زقار، عواطف زقور ، 2019 : 681)

-الملخص العام :

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة (صبرين) ، يتضح أنها عانت كثيرا من سلوك التنمر و بدرجة عالية في الواقع و عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) من طرف بعض الأشخاص الزملاء الذين يدرسون معها ، و أيضا عدم تقبل الحالة لمرضها (مرض البهاق ) ، و ضعف الثقة بنفسها، و عدم التكيف مع الواقع المعاش بسبب الأزمات النفسية و الصدمة التي تعرضت لها خاصة عند وفاة جدها ، و هذا ما تم التأكد منه بعد تطبيق مقياس التمر الالكتروني الذي أسفر على أنها تعاني من درجة تنمر عالية

3-عرض نتائج الحالة الثالثة :

معلومات عن الحالة

الاسم : (ح) نهال

السن : 16 سنة

الجنس : انثى

الحالة العائلية: عزباء

المستوى الاجتماعي : والدين على قيد الحياة

المستوى التعليمي: الثالثة متوسط ( معيدة )

تاريخ الميلاد: 21ديسمبر

اختبار فحص الهيئة العقلية:

الهيئة العامة للحالة :

❖ متوسطة القامة، نحيفة الجسم، بيضاء البشرة ذات عينين بنيتين و شعر رطب مظهرها معتدل ملامح الحالة:

اللغة و الاتصال:

لغة:

❖ مفهومة

اتصال:

❖ سهل مع كسب الثقة

النشاط العقلي:

الانتباه:

❖ جيد

التركيز:

❖ حسن

النشاط الحركي:

❖ لحالة نشيطة و تحب الحركة

الجانب العاطفي :

❖ الحالة ذات شخصية قوية ليست حساسة

الجانب العلائقي :

❖ علاقتها بأفراد أسرتها جيدة و بزملائها مضطربة

-تقديم الحالة:

نهال مراهقة ممتدرة منتمر عليها تبلغ من العمر 16 سنة، متوسطة القامة ، نحيفة الجسم تعيش في أسرة مكونة من ثلاثة أفراد وهي البنت الوحيدة لأبويها، من الجانب الدراسي والتحصيلي لديها مستوى دراسي متدني حيث أنها غالبا ما تتهرب من الدراسة للهو مع أقرانها ،إعادة السنة عدة مرات ، لا تعاني الحالة من أية أمراض لا وراثيه و لاعضوية ما عدا حساسية الربيع

جدول(4): المقابلات مع الحالة الثالثة :

المقابلات	التاريخ	المدة	الغرض
المقابلة 1	30 أبريل 2023	20 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التعرف على الحالة</li> <li>▪ كسب الثقة</li> <li>▪ تدوين المعلومات</li> </ul>
المقابلة 2	04 ماي 2023	38 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الشكوى على لسان الحالة</li> </ul>
المقابلة 3	08 ماي 2023	30 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تحديد معطيات عن طفولة المفحوص</li> <li>▪ التعرف على لتاريخ النفسي للحالة</li> <li>▪ التعرف على الأمراض التي يعاني منها المفحوص</li> <li>▪ الشكوى على لسان الحلة</li> </ul>
المقابلة 4	11 ماي 2023	25 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تطبيق المقياس</li> </ul>

-عرض و تحليل المقابلات مع الحالة :

-عرض و تحليل المقابلة الأولى :

تم إجراء المقابلة الأولى مع نهال في تاريخ 30 ابريل 2023 و و دامت حوالي 20 دقيقة كانت جلسة تعارف و محاولة نسج جسور التواصل بيننا و بين الحالة و كسب الثقة و طمأنهائنا بتعريف الحالة على موضوع الدراسة و الهدف منها و إحاطة الحالة علما بالأدوات التي سنستخدمها معا ، كانت الحالة متعاونة معنا و أجابت على جميع الأسئلة المطروحة .

-عرض و تحليل المقابلة الثانية :

تم إجراء المقابلة الثانية يوم 04 ماي 2023 ، دامت حوالي 38 دقيقة في جو لا يختلف على المقابلة الأولى جاءت مبتسمة قائلة أنا في انتظارك من المرة الفائتة (من ذاك النهار و أنا نقارعك اليوم غي سمعيني و خلني نحكي )

بدأت نهال عن التحدث عن اليوم الذي قررت نهال قضاء ليله في البحر مع أصدقائها دون علم والديها ، ظنا منها أنها حريتها الشخصية، ولا دخل لوالديها بها ، بدا لها الأمر كأنه شيء عادي "انا ما هربتش غير رحنت فوتت ليلة مع ليزامي يتاوعي كي وليت للدار لقيت لابوليس يحوسوا عليا ، انا قلت لهم غير هما ما سمعونيش كي خبرتهم"

في تلك الليلة التي قضتها نهال في الخارج قام أصدقائها بأخذ صورته لها مع احد الشباب الذين كانت معهم، عند سؤالها عن محتوى الصورة أجابت قائلة: " انا خاطبني كنت غير واقفة حداه جاء واحد دمروني عليه وصوروني المهم فانت واحد سيمانه ولا هداك الشير يرسل لي في الفيسبوك ، رسلي ذيك التصويرة "

أرغمها الشاب على المبيت معه وهددها بتلك الصورة رضخت نهال للأمر الواقع"مالقيتش عليها وين خفت لا يرسل تصويره لماما و بابا"

-عرض و تحليل المقابلة الثالثة :

اجريت المقابلة يوم 08 ماي 2023 و دامت حوالي 30 دقيقة ،كان غرضها التعرف على التاريخ الطفولي و المرضي و النفسي للحالة، جاءت نهال كعادتها مبتسمة و لكن هدوء تام، و طمأنينة كبيرة، لباس جميل و معطر

و في سياق كلامها لم يكتفي بذلك بل قام بإرسال الصورة إلى أصدقائه عبر مجموعات الفيسبوك والماسنجر وقاموا بابتزازها أيضا أصبحت نهال تعاني من التمر داخل وخارج المؤسسة" وليت كي نفوت



على جماعة يقولولي واي كورالاز"وخاصه عبر مواقع التواصل الاجتماعي" ولاو يطلعوا عليا les statuts غير هما يديروا وانا نمسح"

وصلت نيهال لدرجه الخوف من فتح حسابها على الفيسبوك " وليت كي نجي نحل الكونت تاغي نخاف نولي نرجف كاش ما نلقا حاجة جديدة عليا" اطلقوا عليها شائعات أنها حامل في كامل المؤسسة حتى علم المراقبون بذلك و استدعوا أولياءها وأحاطوهم علما بذلك"راهم يقولوا نهال رآها بالكرش كي يكون عندنا sport يحكموا لبول يديروها في كرشهم ويطرقوا عليا بالضحك"

#### -التاريخ النفسي و الطفولي للحالة:

كانت نهال تعيش في كنف أسري جميل، كله حب و رعاية، مدللة لا بويها "انا بابا وماما يموتوا علي كون نخطيهم يموتوا" لكنها طالما كانت تشعر بالنقص بداخلها لأنها لا تملك اخوة "كان عندي كلش نتمناه بصح غير خويا و لا اختي ما كانش ( كانت طفولتها جد عادية .

#### -السوابق المرضية للحالة:

لا تعاني الحالة من اية أمراض ما عدا حساسية الربيع ، كما أنها تعرضت لحادثة تسمم سنة 2010 نتيجة شربها لمادة تنظيف دون علمها بذلك .

#### -عرض و تحليل المقابلة الرابعة :

تمت المقابلة الرابعة يوم 11 ماي 2023 و دامت حوالي 25 دقيقة بمكتب تابع للمتوسطة التي أجرينا فيها التريص ، و تم تطبيق عليها مقياس التتمر الالكتروني و ملاحظة جميع ردود الأفعال التي أبدتها الحالة أثناء الإجابة .

#### -الملاحظات المسجلة أثناء تطبيق المقياس :

عند تطبيق مقياس التتمر الالكتروني على الحالة نهال كانت متوترة ، تهز بجسمها أثناء قراءة الأسئلة ثم تلقي بالورقة على المكتب ومن تم تلتقطها مرة أخرى لاحظت عليها صعوبة في التركيز و طلبت مني المساعدة ( هادو كثرينهم ما فهمتهمش ) قمت بتفهمها الأسئلة ، بعدها أجابت و علامات التوتر و القلق بادية على وجهها

#### الإجراءات و التدخلات :

❖ الإصغاء و الاستماع للحالة بعناية أثناء حديثها

❖ منح الحالة الشعور بالثقة

❖ احتواء الحالة و مراعاة مشاعرها

-مقياس التنمر الالكتروني:

الاستجابة		العبارة	م
لا	نعم		
	X	هل هددك احد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية ؟	35
	X	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات ؟	36
	X	هل تعرضت لانتحال الشخصية من احد الحسابات ؟	37
	X	هل أجبرك احد الحسابات على مقابله شخصيا ؟	38
	X	هل تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات ؟	39
	X	هل يعتمد احد الحسابات إرسال صور إباحية على حسابك الشخصي ؟	40
	X	هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجمع الأصدقاء ضدك ؟	41
	X	هل أجبرك احد الحسابات على التواصل معه ؟	42
	X	هل حرص احد الحسابات أصدقائك على مضايقتك ؟	43
	X	هل يعتمد احد الحسابات إرسال كلمات بذيئة على حسابك الشخصي ؟	44
	X	هل تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية ؟	45
X		هل تعرضت للمهاجمة الالكترونية بالفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات ؟	46
	X	يتمتع حساب معين الاستهزاء بي أمام باقي الأصدقاء	47
X		هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي مهين ؟	48
X		هل تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات؟	49
X		يتمتع احد الحسابات إرسال برنامج ضار لجهازي	50
	X	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من احد الحسابات لتشويه سمعتك ؟	51
	X	هل تم السطو على صورتك من قبل حسابات وهمية و نشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها ؟	52

X	هل تعرضت من احد الحسابات لنشر صورك بصورة ملفقة بعد إن يتم التلاعب فيها ؟	53
X	يتظاهر صديقي أمام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي و يطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقتي	54
X	هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب و التلاعب و الادلال ؟	55
X	هل أرغمتك احد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه ؟	56
X	هل ارغمتك احد الحسابات على بياناتك الشخصية ؟	57
X	هل تعرضت لمطاردة من احد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟	58
X	هل تشعر بالخوف و الفزع من مواقع التواصل الاجتماعي ؟	59
X	هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي ؟	60
X	هل استغل احد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك ؟	61
X	يتعمد حساب معين النقاط صور لك و تشويهها و نشرها ؟	62
X	هل ير احد الحسابات عل ارسال طلب صداقة رغم رفضك له اكثر مرة ؟	63
X	هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة ؟	64
X	هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك أو تسجيل صوتي بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين ؟	65
X	هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل لاجتماعي من قبل حسابات وهمية ؟	66
X	هل كتب احد أصدقائك على صفحتك ما يسيء إليك ؟	67
X	هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	68

-نتائج تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس التمر الالكتروني بتاريخ 11 ماي 2023 حيث أسفرت النتائج على قيمة 61 من 68 و هي نسبة عالية جدا

-التشخيص:

من خلال المقابلات و نتائج المقياس المطبق على الحالة تبين أنها تتعرض لجميع أنواع التمر

-نوع التمر :

- ❖ تهديد و ابتزاز
- ❖ السب و الشتم عبر رسائل في الفاييبوك
- ❖ إنشاء مجموعات في المسنجر بغرض السخرية من الحالة
- ❖ التلاعب بالصور و تغييرها
- ❖ الاستغلال الجنسي

وجود اعراض اضطراب القلق المعمم حسب الدليل التشخيصي DSM5

- ❖ قلق زائد و انشغال
- ❖ صعوبة السيطرة على الانشغال
- ❖ سهولة التعب
- ❖ صعوبة التركيز
- ❖ فراغ العقل
- ❖ اضطراب النوم ( صعوبة الدخول في النوم )
- ❖ انخفاض في الأداء الاجتماعي

-الملخص العام للحالة :

من خلال المقابلات التي أجريت مع الحالة (نهال) تبين أنها تعاني من درجة تنمر عالية جداً، ولديها أعراض اضطراب القلق المعمم وذلك جراء التنمر الذي تعرضت له في الوسط المدرسي وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

4-عرض نتائج الحالة الرابعة :

-الحالة الرابعة :

معلومات عن الحالة

الاسم : ك. خالد

السن:15سنة

الجنس : ذكر

الحالة العائلية : اعزب

المستوى الاجتماعي : الوالدين على قيد الحياة

المستوى التعليمي: الثانية متوسط (معيد)

تاريخ الميلاد : 05 فبراير 2008

اختبار فحص الهيئة العقلية :

الهيئة العامة للحالة :

❖ طويل القامة، نحيف الجسم، عينان بنييتين، بشرة سوداء، هندام غير منتظم

ملامح الحالة :

❖ ملامح تدل على الحزن و وجه شاحب

اللغة و الاتصال:

اللغة:

❖ بسيطة و مفهومة

الاتصال :

❖ سهل

المزاج :

❖ حزين

النشاط العقلي

الانتباه:

❖ يمتاز بانتباه جيد

التركيز :

❖ حسن

النشاط الحركي :

❖ الحالة ليس نشيط خجول نوعا ما لا يتكلم الا عند السؤال

الجانب العاطفي :

❖ خجول، حساس

الجانب العلائقي:

❖ علاقته مع عائلته و إخوته جدية

-تقديم الحالة:

خالد مراهق متمدرس متمرن عليه ، من مواليد 2007 بوهران (15 سنة ) يعيش في أسرة فقيرة متكونة من 5 أفراد الأب عاطل عن العمل و الأم عاملة نظافة في نفس المؤسسة التي يدرس فيها و 3 اخوة و هو الابن الأصغر لأبويه ، لديه مستوى دراسي متدني و يعاني من نوبات صرع خاصة عند تعرضه للتمرن من طرف الزملاء .

جدول (5): المقابلات مع الحالة الرابعة :

المقابلات	التاريخ	المدة	الغرض
المقابلة 1	30 أبريل 2023	17دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ التعرف على الحالة</li> <li>▪ كسب الثقة</li> <li>▪ تدوين المعلومات</li> </ul>
المقابلة 2	04 ماي 2023	30 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الشكوى على لسان الحالة</li> </ul>
المقابلة 3	11ماي 2023	40 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الشكوى على لسان الحالة</li> <li>▪ التعرف على لتاريخ النفسي للحالة</li> <li>▪ تحديد معطيات عن طفولة المفحوص</li> <li>▪ التواصل مع ام الحالة</li> <li>▪ البحث الاجتماعي</li> </ul>
المقابلة 4	14ماي 2023	30 دقيقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ تطبيق المقياس</li> </ul>

-عرض و تحليل المقابلات مع الحالة :

-عرض و تحليل المقابلة الاولى :

تم اجراء المقابلة مع الحالة (خالد ) في تاريخ 30 ابريل 2023 و دامت حوالي كانت جلسة تعرف على الحالة و كسب ثقته و تدوين المعلومات قمنا بتعريف الحالة على موضوع الدراسة و الهدف منها و احاطة الحالة علما بالأدوات التي سنستخدمها معا ، كانت الحالة متعاونة .

-عرض و تحليل المقابلة الثانية:

تم إجراء المقابلة يوم 4 ماي 2023 دامت مدتها حوالي 30 دقيقة في المكتب تابع للمتوسطة التي يدرس فيها ، دخل خالد إلى المكتب و هو خجول بعض الشيء بلباس نظيف لكنه غير مرتب جلس و بدأ الحديث خالد انه منذ ان وعى على نفسه وهو يتعرض للتممر بسبب شكله ولون بشرته وطوله وشعره المجعد "ملي نعقل على روجي وهو ما يعايروا فيا تحسب انا خلقت روجي" لم يكن يعرف الفرق بين ألوان البشرة حتى دخل المدرسة و اصطدم بالواقع ، بدأ خالد يلاحظ تصرفات زملائه و النفور منه و عدم رغبة اقرنه في اللعب معه ،

اشار خالد انه تعرض للأقصى عبارات السب والشتم والسخرية حتى انه تعرض للضرب من اقرانه خارج المدرسة لدرجه ان يده كسرت " ملي نعقل على روجي و هو ما يحقرو فيا تحسب يهودي"

-عرض و تحليل المقابلة الثالثة :

تمت مت المقابلة الثالثة يوم 11 ماي 2023 ودامت مدتها حوالي 40 دقيقة كان غرضها التعرف على التاريخ النفسي للحالة، وتحديد معطيات على الطفولة المفحوص والتواصل مع ام الحالة ،

دخل خالد ، جلس ثم قال "تاميني شفتي لي حكيته لك ما زال ما حكيته لك والو" عندما انتقل خالد الى المتوسطة ظن ان التتمر من طرف الزملاء سوف يقل لكنه زاد لدرجه انهم اصبحوا يرسلوا له رسائل سب وشتم "كالزنجي و الكحلوش و طرف ظلمة ، شعل الضو ما راكش تبان ما تعومش معانا توسخلنا البحر ..... و القائمة طويلة" و يكتبون له في صفحته الخاصة عبر حسابه على الفيسبوك آخذو صورهم وجعلوها على جسم قرد وأرسلوها في مجموعاتهم الخاصة على الماسنجر ليسخرون منه

عانى خالد من مرض الصرع وسخريه زملائه من ذلك كان منذ المدرسة لدرجه انه في إحدى المرات وأثناء تعرضه لنوبة صرع قام احد الزملاء بتصوير فيديو وإرساله عبر مواقع التواصل وعبر رسائل الماسنجر حتى بلغ بهم الأمر الى ارسال له رسائل عبر الماسنجر بحسابات وهميه يتمنون فيها الموت له وأخرى محتواها "كون جيت في بلاصتك كون راني قتلت روجي" الأمر الذي أدى به الى حذف جميع حساباته من على مواقع التواصل الاجتماعي .

-البحث الاجتماعي :

بعد التواصل مع والدة الحالة قالت ان ابنها يعاني في صمت وانه تعرض لجميع أنواع الإساءات العنصرية والجسدية اشارت والده الحالة ان ابنها يعاني من ارق وصعوبات في النوم ومزاج منخفض معظم اليوم وانه يشعر بالحزن واليأس وفاقد الرغبة في الاستمتاع بالحياة ، تراوده فكره الموت دائما لدرجه انه حول الانتحار ، تقول والده الحالة انه دائما يسألها ما ان كان الذي يعيشه حقيقة "يقولي ماما زعما هذه حياتي تاع بصرح ما رانيش النوم"

-السوابق المرضية للحالة:

❖ يعاني خالد من نوبات الصرع منذ كان عمره سنه ونصف

❖ تعرض لكسر على مستوي يده اليمنى سنة 2015

-التاريخ الطفولي للحالة:

عاش خالد طفولة أقصى ما قد يقال عنها أنها طفولة قاسية منعزلة عن الاصدقاء فمذ صغره وهو منبوذ يعاني من التمر

-عرض و تحليل المقابلة الرابعة :

تمت المقابلة الرابعة يوم 14 ماي 2023 و دامت حوالي 30 دقيقة بمكتب تابع للمتوسطة التي أجرينا فيها التبرص ، و تم تطبيق عليه مقياس التمر الالكتروني و ملاحظة جميع ردود الأفعال الذي أباها الحالة .

-الملاحظات المسجلة أثناء تطبيق المقياس:

عند تطبيق مقياس التمر الالكتروني على الحالة (خالد) كان متوترة، لاحظت عليها صعوبة في التركيز و لم يفهم الأسئلة حتى قمت بمساعدته على فهمها أثناء الإجابة كان متوتر و يريد الانتهاء من ذلك بسرعة لدرجة انه نسي بعض الإجابات فارغة حتى راجعتها معه"ما علاباليش قاع مالي" كان يقضم أضافره أثناء الإجابة

-الإجراءات و التدخلات :

❖ الإصغاء و الاستماع بعناية أثناء حديث الحالة

❖ الانتباه لكل تصرفات و تحركات الحالة



❖ العمل على تعزيز ثقته في نفسه

❖ إعطاء الحالة جرعة من التفاؤل

-مقياس التنمر الالكتروني:

م	العبارة	الاستجابة	
		لا	نعم
69	هل هددك احد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية ؟		X
70	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات ؟	X	
71	هل تعرضت لانتخال الشخصية من احد الحسابات ؟		X
72	هل اجبرك احد الحسابات على مقابله شخصيا ؟	X	
73	هل تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات ؟		X
74	هل يعتمد احد الحسابات ارسال صور اباحية على حسابك الشخصي ؟	X	
75	هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجمع الأصدقاء ضدك ؟		X
76	هل أجبرك احد الحسابات على التواصل معه ؟		X
77	هل حرض احد الحسابات اصدقائك على مضايقتك ؟		X
78	هل يعتمد احد الحسابات ارسال كلمات بديئة على حسابك الشخصي ؟		X
79	هل تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية ؟		X
80	هل تعرضت للمهاجمة الالكترونية بالفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات ؟	X	
81	يتعمد حساب معين الاستهزاء بي امام باقي الاصدقاء		X
82	هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي معين ؟		X
83	هل تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات؟	X	
84	يتعمد احد الحسابات ارسال برنامج ضار لجهازي		X
85	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من احد الحسابات لتشويه سمعتك ؟		X
86	هل تم السطو على صورتك من قبل حسابات وهمية و نشرها على حسابات اخرين بعد تشويهها ؟		X
87	هل تعرضت من احد الحسابات لنشر صورتك بصورة ملفقة بعد ان يتم التلاعب فيها ؟		X
88	يتظاهر صديقي امام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بانه وقع ضحية لي و	X	

		يطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقتي	
	X	هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب و التلاعب و الادلال ؟	89
	X	هل ارغمك احد الحسابات على فعل شيء لا تطبيقه ؟	90
X		هل ارغمك احد الحسابات على بياناتك الشخصية ؟	91
	X	هل تعرضت لمطاردة من احد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي ؟	92
	X	هل تشعر بالخوف و الفزع من مواقع التواصل الاجتماعي ؟	93
	X	هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي ؟	94
X		هل استغل احد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك ؟	95
	X	يتعمد حساب معين التقاط صور لك و تشويهها و نشرها ؟	96
	X	هل يصير احد الحسابات على ارسال طلب صداقة رغم رفضك له اكثر مرة ؟	97
	X	هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة ؟	98
	X	هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك او تسجيل صوتي بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين ؟	99
	X	هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل لاجتماعي من قبل حسابات وهمية ؟	100
	X	هل كتب احد اصدقائك على صفحتك ما يسيئ إليك ؟	101
X		هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	102

#### -نتائج تطبيق المقياس:

تم تطبيق مقياس التمر الالكتروني بتاريخ 41 ماي 2023 خيت اسفرت النتائج على قيمة 58 من 68 و هي نسبة عالية

#### -التشخيص :

من خلال المقابلات و نتائج المقياس المطبق على الحالة تبين أنها تتعرض لجميع أنواع التمر

وجود اعراض اضطراب اكتئابية حسب الدليل التشخيصي DSM5

❖ أرق

❖ انخفاض واضح في الاهتمام و الاستمتاع بالحياة

❖ فقدان وزن بارز و انخفاض في الشهية

❖ تعب ة فقدان الطاقة كل يوم تقريبا

❖ أفكار متكررة في الموت

❖ مزاج منخفض معظم اليوم

-الملخص العام للحالة :

من خلال المقابلات التي اجريت مع الحالة (خالد) تبين انه يعاني من درجة تنمر عالية جدا ، ولديه أعراض اكتئابية وذلك جراء التنمر الذي تعرضت له في الوسط المدرسي وفي مواقع التواصل الاجتماعي

-الاستنتاج العام:

من خلال دراسة الحالة لأفراد عينة الدراسة المتمثلة في 4 حالات ، أسفرت النتائج على درجات تنمر مرتفعة جدا من بين 58 إلى 62 هذا إن دل على شيء فانه يدل على تأثير الإدمان على الانترنت في ظهور السلوك التمرري باعتبار أن الإدمان على الانترنت حالة يصبح فيها الفرد متعلقا بشكل مفرط للإنترنت ، مما يؤثر سلبا على حياته الشخصية و الاجتماعية ، يمكن أن يسبب الإدمان على الانترنت ظهور سلوك التنمر أو السلوك القاسي عبر الانترنت ، بحيث تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي و منصات الألعاب عبر الانترنت ، قد يتضمن ذلك التنمر اللفظي أو التجاهل او نشر المعلومات الخاطئة او الصور المهينة أو التهديدات عبر الانترنت ، يمكن أن يكون لهذه الأعمال تأثيرات سلبية خطيرة على الضحايا ، و التي يمكن أن تشمل التأثيرات النفسية و العاطفية و الاجتماعية ، و تتأثر العديد من العوامل في ظهور السلوك التمرري عبر الانترنت ، بما في ذلك الظروف الاجتماعية و الثقافية و العوامل النفسية للأفراد، على سبيل المثال ، قد يكون الفرد الذي يعاني من قلة التواصل الاجتماعي أكثر عرضة للاحتكار و التنمر عبر الانترنت ، قد يلجأ الأشخاص الذين يعانون من الإدمان على الانترنت إلى التنمر عبر الإنترنت كوسيلة للتعويض عن النقص الاجتماعي كوسيلة للتعويض عن النقص الاجتماعي و للشعور بالسلطة والتحكم

أخيرا فالنتائج التي أسفرت عليها دراسة الحالات الأربعة ( 3 إناث و ذكر ) من الطور الابتدائي قد اتفقت مع نتائج الدراسات و توافقت مع دراسة " اكبولوت و اريستي " 2011 بعنوان ( مدى انتشار التنمر الالكتروني و الأذاء عبر الانترنت لدى الطلبة الجامعيين و التي توصلت الى وجود علاقة بين

التممر الالكتروني و الايداء عبر الانترنت و توافقت نتائج الدراسة و التي توصلت الى وجود علاقة بين التمر الالكتروني و الإيذاء عبر الانترنت

و توافقت نتائج الدراسة مع دراسة الرفاعي 2008 تحت عنوان درجة ممارسة و تعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس دولة الكويت للتممر الالكتروني و أثر متغير الجنس و توصلت على أن لم يكن الجنس أثر على ممارسة أو تعرض الطلبة للتممر الالكتروني

و توافقت نتائج الدراسة مع دراسة أحمد محمد رفاعي و أسامة محمد عبد الرحمان (2020) و التي هدفت إلى التعرف على استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي و إدراكهم لأضرار التمر الالكتروني و أسفرت نتائج الدراسة على أن أضرار التمر تنتشر بنسبة 91 بالمائة

و أخيرا تأكدنا من صحة الفرضيات

## خاتمة :

تعددت استخدامات الانترنت بجميع تطبيقاتها المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ومن بين الاستخدامات الايجابية للإنترنت الحصول على مختلف المعلومات والاطلاع على آخر الأخبار والتطورات التي يعرفها العالم في مختلف المجالات وكذلك تكوين علاقات صداقة مع أشخاص و إنشاء صفحات ومجموعات تكون هادفة تتناول مواضيع هادفة قابلة للنقاش باحترام، واستخدامات سلبية هدفها إلحاق الأذى بالآخرين من خلال ظاهرة التخفي في هذه المواقع عبر حسابات رقمية وانتحال شخصية وهمية لاستدراجهم إجبارهم على التواصل وكذلك مضايقتهم من خلال ترصد حساباتهم الشخصية والتلاعب بصورهم وتهديدهم بنشرها وربط حساباتهم بفيروسات الكترونية، إضافة إلى قذفهم من خلال عبارات السب والشتم بكلمات إباحية مخجلة مع مطاردتهم عبر حسابات وهمية بتعليقات ورسائل سيئة كل هذه الممارسات تندرج تحت ما يسمى بالتممر الالكتروني الذي ظهر كسلوك عدواني منحرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الأدوات والتقنيات التي وفرتها ثورة المعلومات والاتصالات، ويظهر السلوك التتمري من خلال الفئة الأكثر استخداما لهذه المواقع خاصة فئة المراهقين وتباينات استخداماتهم للانترنت .

## التوصيات و الاقتراحات:

- إعداد برامج لعدد من الفئات المشاركة و المؤثرة في سلوك التنمر مثل ضحايا التنمر و المتفرجين
- وضع برامج وقائية لمواجهة ظاهرة التنمر الالكتروني و منع حدوثها أو التحقيق منها
- إعطاء الموضوع رعاية أكبر و رصد كل مجرياته
- وضع برامج و أنشطة ثقافية اجتماعية تعمل على تحقيق السلوكيات العدوانية ضد التلاميذ
- ضرورة الاهتمام بإكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية و برامج لتنميتها
- التكتيف من المختصين النفسانيين ذوي الكفاءة داخل المؤسسات التربوية باعتبارهم الأكثر تفهما للمراهق و مساعدته على زيادة ثقته بنفسه

## قائمة المصادر و المراجع :

- أحمد نقي ،2021، المقابلة (الأهمية ، الأهداف ،النوع) ، مجلد 1، العدد 02
- اسعد أبو الديار ،2012، سيكولوجية التتمر بين النظرية و العلاج ، ط2
- أشرف شهاب، 2017 ،حماية الأطفال من التتمر الالكتروني ،مجلة الأهرام ،
- تغريد حميد الرفاعي ، درجة ممارسة و تعرض طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس الكويت للتتمر الالكتروني و اتر متغير الجنس ، مجلة العلوم التربوية ،جزء3، عدد 3
- ثناء هاشم محمد ،2019، واقع ظاهرة التتمر الالكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة أفيوم و سبل مواجهتها ، العدد 12 ،الجزء 2
- جراله بريستون كينوف شيري ،2001، كيف نحمي أطفالنا من مواقع الضارة،كيو الامريكه للنشر الولايات المتحدة الامريكه
- حامد عبد السلام زهران ،1986، علم النفس النمو، (الطفولة و المراهقة ) ، دار المعارف ، ط2
- حسن عبد المعطي، 2004، الأسرة ومشكلات الابناء، دار رحاب للنشر والتوزيع،القاهرة،الطبعة، ط1
- حلمي خضر ساري، 2005 ،ثقافة الانترنت،دراسه في التواصل الاجتماعي، الاردن ،دار جهاد النشر والتوزيع ،ط1
- حنان أسعد خوخ ،2012، التتمر المدرسي و علاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، مجلد 13 ، العدد 4

-الخادمي ، نور الدين المختار 2006 ،الانترنت ومقاصد الشريعة وأصولها وقواعدها ،مكتبة الرشد

الرياض،السعودية،ط1

-الخالدي عطا الله، 2008، قضايا ارشاديه معاصره دار صفاء للنشر عمان

- خالدين هايف الرقاص ،2021، التتمر الالكتروني و علاقته بالاتجاه نحو التطرف لدى عينة من

طلاب الجامعة، المجلة العربية للنشر العلمي (ASJP) ، عدد 29

-الدناني عبد المالك، 2003 ،الوظيفة الاعلاميه لشبكه الانترنت، دار الفجر للنشر،القاهرة

-رضوان زقار، عواطف زقور، 2019 ، الصدمة النفسية في الدليل التشخيصي و الإحصائي الخامس

DSM5 أبعاد و حدود ، مجلة أفاق علمية ، المجلد 11 ،العدد 3

-رمضان عاشور حسين ، 2016، البنية العاملية لمقياس التتمر لمقياس التتمر الالكتروني كما تدركها

الضحية لدى عينة من المراهقين مجلة البحوث العلمية ، العدد 4،

-السمرائي لمياء ،2004، واقع استخدام الطلبة الجامعية العراقية للانترنت والاتجاهات ومعوقات دراسة

تحليليه لواقع استخدام الطلبة الجامعيين مؤتمر المنظمةالعالميةللتنمية الادارية

-شريف درويش اللبان، 2002، تكنو تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتأثيرات الاجتماعية، الدار المصرية

اللبناني،ة القاهرة ،الطبعة الأولى

-صادق الحسن ،جعفر 2007 ، تكنولوجيا شبكات الحاسوب، عمان دار وائل للنشر والتوزيع ،ط2

-صادق بن ، جوان 1999، كيف تبحث عن شبكه الانترنت ،الخبر الاسبوعي العدد 17

-العبد العالي عادل بن محمد ، 1421 ، الشباب والانترنت، مطابع الامام، الدمام السعودية ،ط1 .



-علي خليل شقرة، 2014، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة ، عمان

-عمر حمداوي، العربي بن داود، 2011، دور الانترنت في خدمه التعليم العالي الجزائر دار صفاء لنشر

التوزيع ، د.ط

-غنية زايدي ،نوال بناي ،سنة 2022، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، العدد2، المجلد 1، الجزائر

(خميس مليانة)

-السرطاوي،، عادل فايز 2007 ،استخدام الحاسوب والانترنت في ميدان التربية،عمان، دار الشروق ،

ط1

-مجدي محمد ابو العطا، 1997 الدليل العلمي لاستخدام الانترنت،كامبيو سانس للعلوم ،القاهرة،ط1

-محمد احمد النابلسي 2004 الأمراض النفسية وعلاجه ،دراسات النفسية و النفس جسميه طرابلس لبنان

، ط4

-محمد النوبي، محمد علي، 2010 الانترنت في عصر العولمة ، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان ، ط1

-محمد بيومي خليل ،2002 انحرافات شباب في العصر العولمة،الجزء الثاني ،دار قبائل طباعه والنشر

القاهره،ط1

-محمد عبد الحميد ،2006،الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت،القاهرة،عالم الكتب

-محمد منير حجاب ،2008، الاعلام الدولي النظريات الاتجاهات الملكية،القاهرة ، دار الفجر للنشر

والتوزيع

-محمود علم الدين ، 2005 ،تكنولوجيا المعلومات السحاب للنشر والتوزيع القاهرة،ط1

-مظفر الروز، 2005 آلات البحث عن الانترنت ، مجله العربي العدد 556

-مفرح العاصمي، سلطان عائض ،2010، ادمان الانترنت وعلاقه بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى

طلاب مرحله الثانوية بمدينه الرياض رساله ماجستير غير منشوره جامعه نايف العربية كليه الدراسات

العليا قسم العلوم الاجتماعية

-يونغ كيمبرلي ، 1998، الإدمان على الانترنت ،هاني احمد ثلجي مترجم، بيت الافكار الدولية عمان

-فكري لطيف متولي ،صبحي بن سعيد أبحارثي ، 2012 ، دراسة الحالة في علم النفس ، مكتبة

الرشد ، ط1

-مجدي محمد الدسوقي ، 2016 ، مقياس السلوك التتمري للأطفال و المراهقين ، هوانا للنشر و التوزيع

، دار العلوم

-محمد سرحان علي المحمودي ، 2019 ، مناهج البحث العلمي ،دار الكتب صنعاء ، ط3

-محمد عادل ، محمد قطب ، 2017 ، المناخ الأسري و المهارات الاجتماعية كمبنى لسلوك التتمري

لدى عينة من المراهقين

-محمود سعيد إبراهيم الخولي ،2020، فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى سلوك التتمري

الالكتروني لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة ، المجلد 4،

العدد14

-محمود سعيد الخولي ، 2020 ، فعالية الإرشاد الانتقالي التكاملي في خفض مستوى التتمري الالكتروني

لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة ، مجلد 4، العدد 14

-هشام عبد الفتاح المكانين و آخرون ،2008،التمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المطربين سلوكيا  
و انفعاليا في مدينة الزرقاء ،مجلد 12 ،عدد

-وردة بلحسيني ، 2019 ،تشخيص الاكتئاب كيف نفسره من منظور DSM7 ، مجلة أفاق للبحوث و  
الدراسات ، المركز الجامعي ايليزي، ورقلة ، العدد 4،

-وفاء محمد ، 2019 ، التمر الالكتروني لدى طلاب التعليم ما قبل الطلاب الجامعي مدمني مواقع  
التواصل الاجتماعي و دراسة ميدانية في مدينة سوهاج ،مجلة علوم الإنسان و المجتمع ، العدد 3 ،  
المجلد 9

-المراجع الأجنبية

-Gean François, 2001, comprendre la bourse sur internet édition  
d'organisation, Paris

-Kameshnee Naidoo 1999 internet à l'usage des journalistes africains, institut  
panos

-Qinkli.2006.cyber bullying in school a recherche of gender diffrences . vol 27

Word , 2000, the relation shipbdwcn psychosocial

# الملاحق

ملحق (1) : مقياس التمر الالكتروني

الاستجابة		م	العبرة
لا	نعم		
		1	هل هددك احد الحسابات بما يهدد سلامتك الشخصية ؟
		2	هل شعرت بالاستغلال الجنسي من احد الحسابات ؟
		3	هل تعرضت لانتخال الشخصية من احد الحسابات ؟
		4	هل أجبرك احد الحسابات على مقابله شخصيا ؟
		5	هل تعرضت لمخطط من احد الحسابات الوهمية لاستبعادك من احد المجموعات ؟
		6	هل يعتمد احد الحسابات ارسال صور إباحية على حسابك الشخصي ؟
		7	هل تعرضت لرسائل من حسابات وهمية تهدف إلى تجمع الأصدقاء ضدك ؟
		8	هل أجبرك احد الحسابات على التواصل معه ؟
		9	هل حرض احد الحسابات اصدقائك على مضايقتك ؟
		10	هل يعتمد احد الحسابات ارسال كلمات بديئة على حسابك الشخصي ؟
		11	هل تعرضت للخداع من احد الحسابات لكشف معلوماتك الشخصية ؟
		12	هل تعرضت للمهاجمة الالكترونية بالفيروسات لإتلاف جهازك من احد الحسابات ؟
		13	يتعمد حساب معين الاستهزاء بي امام باقي الاصدقاء
		14	هل تعرضت لرسائل نصية مهينة من حساب وهمي مهين ؟
		15	هل تعرضت للاستدراج من قبل حسابات وهمية لإدخالك على روابط بها فيروسات؟
		16	يتعمد احد الحسابات ارسال برنامج ضار لجهازي
		17	هل تعرضت لنشر شائعات حولك من احد الحسابات لتشويه سمعتك ؟
		18	هل تم السطو على صورتك من قبل حسابات وهمية و نشرها على حسابات آخرين بعد تشويهها ؟
		19	هل تعرضت من احد الحسابات لنشر صورتك بصورة ملفقة بعد ان يتم التلاعب فيها ؟
		20	يتظاهر صديقي امام الآخرين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنه وقع ضحية لي و يطلب المساعدة من أصدقائي لمعاقتي
		21	هل تعرضت للاتصال المتكرر عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حساب معين غرضه الترهيب و التلاعب و الادلال ؟
		22	هل ارغمك احد الحسابات على فعل شيء لا تطيقه ؟
		23	هل ارغمك احد الحسابات على بياناتك الشخصية ؟

		هل تعرضت لمطاردة من احد الحسابات للتأثير على مشاركتك عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟	24
		هل تشعر بالخوف و الفرع من مواقع التواصل الاجتماعي؟	25
		هل تشعر بترصد حساب معين لحسابك الشخصي؟	26
		هل استغل احد الحسابات بطلب مبالغ مالية رغما عنك؟	27
		يتعمد حساب معين التقاط صور لك و تشويهها و نشرها؟	28
		هل ير احد الحسابات عل ارسال طلب صداقة رغم رفضك له اكثر مرة؟	29
		هل تتبعك حسابات معينة بتعليقات مسيئة؟	30
		هل تعرضت لنشر مقاطع فيديو خاصة بك او تسجيل صوتي بعد التلاعب فيه من قبل حساب معين؟	31
		هل تعرضت لتصفية حسابات شخصية عبر مواقع التواصل لاجتماعي من قبل حسابات وهمية؟	32
		هل كتب احد اصدقائك على صفحتك ما يسيئ إليك؟	33
		هل تعرضت للضغط من حساب معين لممارسة الجنس عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟	34